



جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم : علوم المالية والمحاسبة

الموضوع :

أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات و أعباء الإدارة الجبائية في
الجزائر

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة

تخصص : محاسبة وتدقيق

إشراف الأستاذ :

د . لعربي محمد

من إعداد الطالبين :

- بن زهرة بلقاسم حميد

- صغير وعلي نجيب

أعضاء اللجنة المناقشة المكونة من السادة:

رئيسا	أ.د/ بن عناية جلول
مشرفا ومقررا	د/ لعربي محمد
ممتحنا	د/ فرعون أمحمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2020/06/30

السنة الجامعية 2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ

شكر وتقدير

" وقال رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ" (19) النمل

" ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله".

بداية شكر الله سبحانه وتعالى الذي منحنا القوة والصبر في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أولا وقبل كل شيء نتقدم بالشكر الجزيل بكل صدق وإخلاص للأستاذ المشرف " الدكتور لعربي محمد " الذي صبر معنا وأفادنا بتوجيهاته وإرشاداته.

وإلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا طوال مسارنا الدراسي .

إلى كل من ساعدونا ولو بابتسامة صادقة، إلى كل هؤلاء جازاهم الله خيرا.

يارب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا نصاب باليأس إذا فشلنا .

بل ذكرنا دائما بأن الفشل هو بداية النجاح.

إن جردتنا من المال أترك لنا نعمة الأمل...و إن جردتنا من الأمل أترك لنا قوة الصبر.

كي نتغلب على الفشل... وإن جردتنا من نعمة الصحة أترك لنا نعمة الإيمان.

يا رب إذا أسأنا إلى الناس أعطنا استجابة الاعتذار، وإذا أسيئ إينا أعطنا شجاعة العفو.

إهداء

إلى من قال فيهما ربي " وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا " (24)الإسراء

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها صاحبة القلب الكبير " أمي " الغالية أطل الله في عمرها وحفظها من كل كرب جاءها في الدنيا .

إلى مثلي الأعلى والأعز " والدي " الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

" اللهم ارحمه وأنر مرقده ووسع مدخله "

إلى الأستاذ المشرف " د.عريبي محمد " لقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته.

إلى جميع أفراد أسرتي الغالية فأسأل الله الجلي العظيم أن يحفظهم ويرعاهم .

والى الأهل والأقارب .

إلى جميع الأصدقاء والزملاء الذين دعموني ورافقوني في دربي .

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد .

إلى جميع أساتذة معهد علوم المالية والمحاسبة .

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا إليهم .

حميد

إهداء

إلى من قال فيهما ربي " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " (23)الإسراء

ووصا بهما الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم .

أهدي ثمرة جهدي وما جنيته من أتعاب ، وما حصدته في سنوات الدراسة ، إلى الذين كرسا حياتهما من أجل تعليمي وتربيتي على المبادئ والأخلاق الحميدة ، الذين لولاها لما وصلت إلى هذا النجاح .

أبي وأمي

أطال الله في عمرهما ورزقني برهما وإياهما الجنة .

إلى الأستاذ المشرف " د.لعريبي محمد " لقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته.

إلى إختوتي رفيق ، مالك و ياسمين

إلى جميع أفراد أسرتي الغالية فأسأل الله الجلي العظيم أن يحفظهم ويرعاهم .

وإلى الأهل والأقارب .

إلى جميع الأصدقاء والزملاء الذين دعموني ورافقوني في دربي .

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد .

إلى جميع أساتذة معهد علوم المالية والمحاسبة .

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا إليهم .

نجيب

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ، من خلال تسليط الضوء علي دور وعلاقة نظام المعلومات الضريبي بضبط الإيرادات الضريبية والأعباء في الإدارة الجبائية ، ومن أجل معالجة الموضوع واختبار الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

خلصت الدراسة إلى أن لنظام المعلومات الضريبي أهمية كبيرة في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية من خلال مساهمته في جمع البيانات بدقة ومعالجتها وإدارتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة بشكل أسرع باستخدام عناصر التحكم والإدخال والمعالجة والتحقق والإخراج مما يؤدي إلى تقليل أخطاء الحصول على المعلومات الضريبية بشكل كبير والتي يتم من خلالها تحديد وحصر دخول المكلفين بالضريبة وتحديد الوعاء الضريبي .

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات الضريبي ، إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ، المعلومة الضريبية

Summary

This study aimed to show the importance of the tax information system in controlling tax administration revenues and burdens, by highlighting the role and relationship of the tax information system with controlling tax revenues and burdens in tax administration, and in order to address the issue and test hypotheses, the descriptive approach and the analytical method were used.

The study concluded that the tax information system has a great importance in controlling the revenues and burdens of the tax administration through its contribution to accurate data collection, processing, management and converting it into useful information faster using the controls, input and processing and verification and output which It reduces errors and obtaining tax information significantly, through which taxpayers income is limited are determined and restricted.

Key words : tax information system , tax administration revenue and burdens , tax information .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الشكر
II-III	الإهداءات
IV	الملخص
V	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول والأشكال
أ-ث	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري لنظام المعلومات الضريبي وضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
2	تمهيد
3	المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات الضريبي .
3	المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات الضريبي .
7	المطلب الثاني : متطلبات وأهداف تنفيذ نظام المعلومات الضريبي .
9	المطلب الثالث : تأثير متطلبات فعالية نظام المعلومات الضريبي علي الإدارة الجبائية .
11	المبحث الثاني : مدخل لنظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
12	المطلب الأول : عموميات حول ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
17	المطلب الثاني : التحديات التي تواجه نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
19	المطلب الثالث : علاقة ودور نظام المعلومات الضريبي بضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
23	المبحث الثالث : الدراسات السابقة و القيمة المضافة .
23	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية .
26	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية والقيمة المضافة .
28	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني : الأساليب و الإجراءات المعتمدة لضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية في ظل نظام المعلومات الضريبي في الجزائر .
29	تمهيد
30	المبحث الأول : ماهية الحصر الضريبي .
30	المطلب الأول : مفهوم الحصر الضريبي .
31	المطلب الثاني : أهمية وأهداف الحصر الضريبي .

32	المبحث الثاني : عموميات حول التحصيل الضريبي .
32	المطلب الأول : ماهية التحصيل الضريبي .
34	المطلب الثاني : إجراءات التحصيل الضريبي .
36	المبحث الثالث : دراسة طبيعة عمل نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر .
36	المطلب الأول : أسس نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر .
40	المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج .
43	خلاصة الفصل الثاني
44	الخاتمة
47	قائمة المراجع

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
16	قائمة توضيحية لأهم الضرائب في الجزائر	01
18	التحديات التي تواجه نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الضريبية	02

قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
6	مفهوم وعناصر نظام المعلومات الضريبي	01
11	قائمة لأهم قنوات تقديم الخدمات التي تؤثر على فعالية نظام المعلومات الضريبي.	02

مقدمة

توطئة

في ظل ما أصبحت تتميز به البيئة الاقتصادية الحديثة وتزايد وتيرة التطور التكنولوجي وماله من دور واضح في سرعة ترقية التنمية الاقتصادية ، أصبح من المهم على العديد من الدول السعي إلى مواكبة هذه التطورات خاصة في ظل الظروف والأزمات الاقتصادية من جهة و انتشار الفساد الإداري و المالي من جهة أخرى .

نتيجة تبني الجزائر لإقتصاد المعرفة وعصرنة الإدارة وتجسيد مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، فقد أصبحت الإدارة الجبائية تحظى باهتمام متزايد نظرا لأهميتها في خلق وتوليد الإيرادات والتي تستند عليها للتمويل والتنمية الاقتصادية ومختلف البرامج الإجتماعية ، ومع تنوع الضرائب وتوسع طابعها والنمو الهائل في قاعدة المكلفين بالضريبة والمعاملات ذات الصلة فقد عملت الحكومة على تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية من أجل ضبط و زيادة الإيرادات وتحصيلها بأقل تكلفة ممكنة ، وذلك من خلال تصميم نظام معلومات ضريبي حديث يركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، بغية تسهيل وتحسين عمل موظفي الإدارة وضمان إتصال فعال بين مختلف الأطراف والذي من شأن هذا النظام ان يحدث قفزة نوعية في تحصيل الإيرادات الضريبية وتخفيض تكاليف تحصيلها من خلال ما يقدمه نظام المعلومات الضريبي من البيانات والمعلومات اللازمة و ضرورية للقيام بعملية التحاسب الضريبي .

(1) الإشكالية

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي :

- ما مدى أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية في الجزائر ؟

(2) الأسئلة الفرعية

من أجل تحديد مدى أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية والعمل على الإحاطة بكافة جوانب الموضوع إرتأينا أن نحلل الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- فيما يتمثل نظام المعلومات الضريبي ؟
- ما هي أهم متطلبات فعالية نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية ؟
- ماهو دور و الهدف الرئيسي وراء تنفيذ نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية ؟
- ماهي أسس أو طبيعة عمل نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر ؟

(3) الفرضيات

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم إقتراح الفرضيات التالية :

- يتمثل نظام المعلومات الضريبي في مجموعة من المكونات المترابطة والمتجانسة فيما بينها .
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال أهم متطلبات فعالية النظام المعلومات الضريبي .
- ان الهدف الرئيسي وراء تنفيذ نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية هو تخفيض الاعباء وتعظيم الإيرادات الضريبية .
- يعتبر نظام المعلومات الضريبي أهم الأنظمة الرئيسية في الإدارة الجبائية ويقوم بعدة أدوار تتعلق بالمجال العمل الضريبي.

(4) أهمية البحث

- تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه حيث تبرز من خلال المكانة التي يحتلها نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية ومدى تأثيره على الإيرادات الضريبية مساهمته في إنعاش الإقتصاد و تحقيق التنمية الإقتصادية .

(5) أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مايلي :

- تهدف الدراسة عموما إلى الاجابة على التساؤلات المطروحة واختيار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها.
- تسليط الضوء علي تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال علي نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
- تبيان دور نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية .
- تعرف علي أهم الاساليب والإجراءات المعتمدة في الإدارة الجبائية لضبط إيرادات وأعباء الضريبية .

(6) حدود الدراسة

نظرا لتشعب وتوسع الموضوع وكثرة العناصر ذات الصلة به ، تم ضبط وتحديد بعض معالمه بهدف معالجته بأكثر دقة وتحليله .

- الحدود الموضوعية

تم التركيز على العناصر الأساسية لنظام المعلومات الضريبي و ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية في الجزائر في ظل مختلف المتغيرات .

(7) المنهج المستخدم

لمعالجة الإشكالية المطروحة تم إتباع المنهج الوصفي والذي من خلاله تم الإحاطة بمختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات الضريبي ودوره في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية وعرض متطلبات تطبيقه في الإدارة الجبائية و بالإضافة الي الاساليب والاجراءات المعتمدة في الادارة الجبائية في ظل نظام المعلومات الضريبي في الجزائر وتم استخدام الاسلوب التحليلي والذي يتماشى مع موضوع الدراسة والمنهج المستخدم.

(8) صعوبات الدراسة

من أهم الصعوبات التي واجهتنا مايلي :

- غياب الدراسات التي تناولت أعباء وإيرادات الإدارة الجبائية .
- قلة الدراسات الوطنية التي تناولت نظام المعلومات الضريبي .
- صعوبة ونقص في مصادر البحث وجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وغياب الدراسة التطبيقية نتيجة الحجر الصحي وتداعياته .

(9) أسباب إختيار الموضوع

تم إختيار هذا الموضوع ليس من قبيل الصدفة وإنما يعود لأسباب موضوعية وذاتية منها :

الأسباب الموضوعية تمثلت في :

- إعلان الحكومة الجزائرية الممثلة في وزارة المالية عن إدراج وتصميم نظام معلومات ضريبي حديث في الإدارات الضريبية مع بداية السنة الحالية .

أما الأسباب الذاتية فتمثلت في :

- محاولة التعمق في دراسة نظام المعلومات الضريبي وأهميته في ضبط الإيرادات والأعباء الضريبية .
- تنمية القدرات المعرفية في المجالات المختلفة .

10) هيكل الدراسة

تبعاً لأهداف البحث وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية فقد تم تقسيم البحث الي فصلين تناولنا من خلال الفصل الأول الإطار النظري لنظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ، وتم تجزئته إلى ثلاث مباحث تناولنا من خلالهم عموميات حول نظام المعلومات الضريبي في المبحث الأول وتطرقنا في المبحث الثاني إلى مدخل لنظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ، أما المبحث الثالث فقد تم تطرق فيه الي عرض الدراسات السابقة والقيمة المضافة .

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه الي دراسة و تحليل الإجراءات المعتمدة لضبط إيرادات وأعباء ضريبية في ظل نظام المعلومات الضريبي حيث قسم هذا الفصل الي ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان ماهية الحصر الضريبي والمبحث الثاني عموميات حول التحصيل الضريبي اما المبحث الثالث تحت عنوان دراسة طبيعة عمل نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر.

الفصل الأول :

الإطار النظري لنظام المعلومات الضريبي
وضبط إيرادات وأعباء الإدارة الضريبية

تمهيد

أصبح تطبيق نظام المعلومات او ما يسمى تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الإدارة المالية عنصرا هاما ، لما له من أثر واضح في تحسين تقديم الخدمات ودوره في تحديد فعالية وكفاءة هذه الإدارات المالية .

كما يعتبر نظام المعلومات الضريبي من أهم الانظمة الفرعية لنظم المعلومات في الإدارة المالية ، وقد تم تصميم نظام المعلومات الضريبي من طرف السلطات الضريبية وذلك من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضريبية والضرورية للإدارة الجبائية من أجل ضبط الإيرادات والأعباء الضريبية من خلال مراقبة و تتبع مدى الإمتثال الضريبي من طرف المكلفين بالضريبة .

من هذا المنطلق سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى :

- المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات الضريبي .
- المبحث الثاني : مدخل لنظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية .
- المبحث الثالث : عرض الدراسات السابقة و القيمة المضافة .

المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات الضريبي .

يمثل نظام المعلومات الضريبي كجزء رئيسي من نظام المعلومات في الإدارة الجبائية ، حيث يجب أن يؤدي مهامه والأهداف المرجوة منه في دعم العمليات الإدارية من خلال الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات ذات معنى وجعلها صالحة للإستخدام في مختلف عمليات تحاسب الضريبي .

ومن خلال هذا سنتناول في هذا المبحث اهم المفاهيم العامة حول نظام المعلومات الضريبي و متطلبات فعاليته بالاضافة الي اهم الاهداف وراء تنفيذ نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية.

المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات الضريبي .

سنتناول في هذا المطلب تعريف نظام المعلومات الضريبي و وظائفه بالإضافة إلى أهم العناصر المكونة له .

أولاً : مفهوم نظام المعلومات الضريبي .

تعددت تعاريف نظام المعلومات الضريبي نبرز أهمها فيما يلي :

(1) تعريف نظام المعلومات الضريبي :¹

يعرف نظم المعلومات الضريبية بأنه عبارة عن أحد مكونات التنظيم الضريبي الذي يختص بجمع البيانات الضريبية الملائمة وتبويبها ومعالجتها وتحليلها وتوصيلها لإتخاذ القرارات للأطراف الخارجية منها والداخلية .

كما يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية لمعالجة البيانات الضريبية وتحويلها لمعلومات ضريبية بعد إنجازها مجموعة من الإجراءات المتعلقة بجمع وتصنيف وتخزين البيانات ، لغرض إجراء التحاسب الضريبي بموجبها ، للتوصل إلى صياغة بيان بالموقف الضريبي بالمكلف .

¹علي غانم شاكر . أثر نظام المعلومات في زيادة الإيرادات الضريبية ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد الثاني ، العدد

يعرف أيضا بأنه الإطار الذي يتم من خلاله تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية ، لتحويل البيانات والمعطيات الضريبية إلى معلومات ضريبية لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة الجبائية .¹

2/ وظائف نظام المعلومات الضريبي

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن نظام المعلومات الضريبي يؤدي مجموعة من الوظائف والمهام نلخصها فيما يلي :

أ/ **تجميع البيانات** : تتحقق وظيفة التجميع من خلال المدخلات وتتضمن عدة خطوات منها² :

- جمع البيانات وإختبارها والتحقق منها ؛

- تسجيل البيانات وتصنيفها ؛

- مراجعتها وتدقيقها.

ب/ **معالجة البيانات** : وتتكون من سلسلة من الأنشطة والعمليات الآلية أو اليدوية والتي يتم من خلالها تحويل البيانات إلى معلومات تستفيد منها الإدارة ومن أبرز عملياتها³ :

- حساب البيانات ؛

- مقارنة وتقييم البيانات وتلخيصها .

ج/ **إدارة البيانات** : وهي تشمل تخزين كل البيانات وتخطيطها وتحديثها وتعديلها بإستمرار،⁴ كما تعتبر الهدف النهائي لنظم المعلومات الضريبي حيث تمثل المرحلة النهائية لإنتاج وتوفير المعلومات الضريبية .

¹ بوجابر هشام ، بنعيش سليمان . دور نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية ، تخصص مالية وجبائية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2017/2016 ، ص 21 .

² قادة بن سلطان مرسي ، عدوان عبد الرزاق ، نظام المعلومات المحاسبي في دعم عملية التدقيق لمحافظ الحسابات ، مذكرة ضمن نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة 2019/2018 ، ص21

³ خلود هادي عبود الربيعي ، أرشد مكي رشيد ، تقييم دور المعلومات في الحد من التهرب الضريبي ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد الثامن العدد 24 ، 2013 ص11

⁴ قادة بن سلطان مرسي ذكره ص21

د/ رقابة البيانات : وتتحقق هذه الوظيفة هدفان رئيسيان وهما حماية الممتلكات والتأكد من دقة البيانات والتشغيل الصحيح لها .¹

ثانيا : العناصر المكونة لنظام المعلومات الضريبي

يتكون نظام المعلومات الضريبي كغيره من النظم المعلوماتية على مجموعة من العناصر وتتمثل فيمايلي :

ا/ المدخلات : وهي عبارة عن المفردات والمعطيات التي تصف الأحداث والموجودات التي تدخل في النظام،² ومن أهم مدخلات نظام المعلومات الضريبي نجد :

- التصريحات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة ؛
- التصاريح المقدمة من طرف المصالح الجمركية ؛
- الكشوفات والمستندات الخاصة بالشركات ...إلخ .

ب/ عملية المعالجة : تتجسد بالإجراءات التي تساهم في تحويل البيانات إلى معلومات ، بعد تسلمها من مصادرها المختلفة ، يتم معالجتها بموجب نظم المعلومات الضريبية وتتضمن :

- عمليات التحاسب الضريبي ؛
- إعداد التقارير الضريبية ؛
- عمليات الجباية .

ج/ المخرجات : تتمثل في العمليات التي تساعد الإدارة الجبائية على إتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ، والمعلومات الضريبية هي عبارة عن المنتج النهائي لنظام المعلومات الضريبية والمتمثلة بتحديد المكلفين بالضريبة

¹ سارة مدفوني ، أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، مذكرة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، ص29

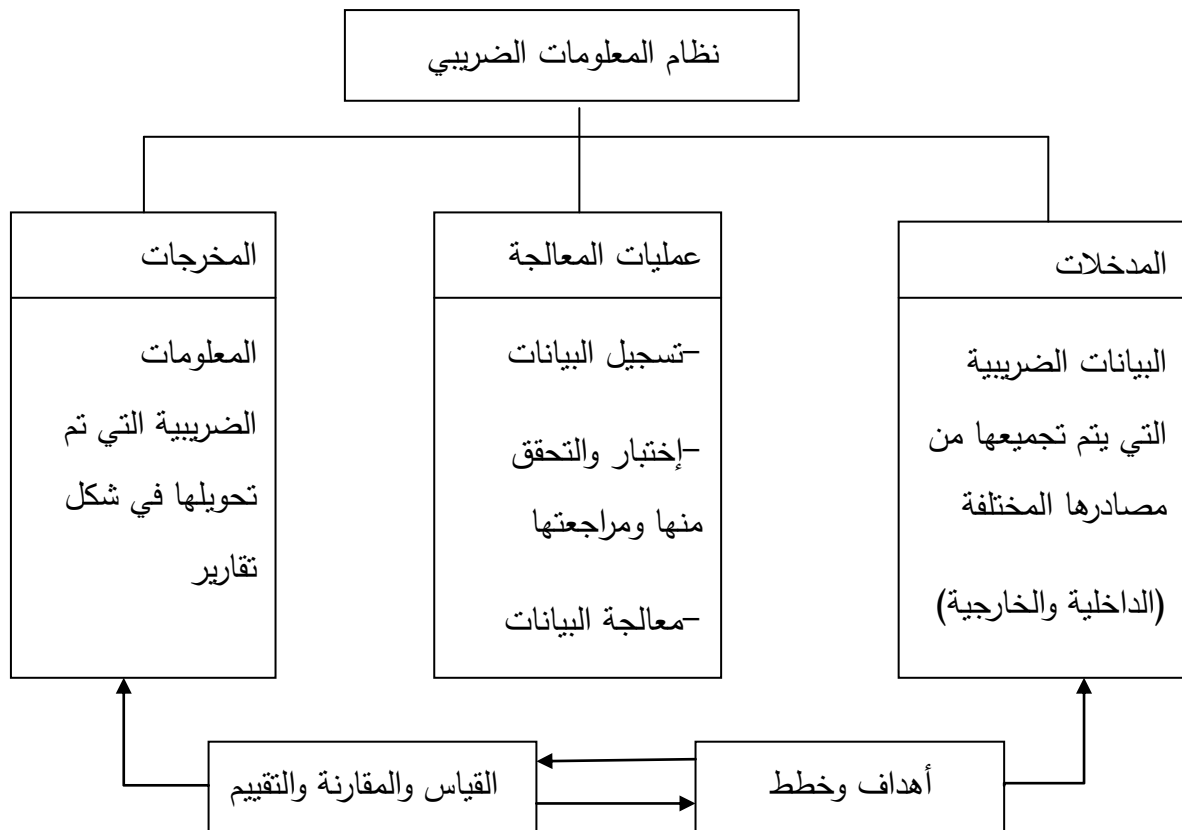
² عبد الرزاق محمد غانم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2003

ومقدار إيراداتهم الضريبية وفائدتهم السنوية وما يتمتعون به من إعفاءات ضريبية لتحديد دخولهم الخاضعة للضريبة والتي تستخدم لغرض التحاسب الضريبي¹.

د/ التغذية العكسية : وتعني مخرجات النظام التي تعود إليه ثانية كمدخلات وتستخدم لبدء أو لتغيير العمليات داخل النظام ، ولا يمكن تصور أي نظام يعمل بدون تغذية عكسية تعمل على تحسين عمل النظام وتطويره وتصحيح مساراته . وفيما يخص واقع العمل الضريبي فإن التوصل إلى حقيقة دخل المكلف بالإستعانة بالمعلومات التي توفرها نظم المعلومات الضريبية حيث سيهيئ مادة أساسية عن أية مستجدات عن مصادر ودخل المكلف الأخرى الخاضعة للضريبة لتعود وتدخل مع بيانات المكلف لإستعمالها في الفترة المالية اللاحقة².

وعليه يمكن تلخيص مفهوم نظام المعلومات الضريبي بمراحله المختلفة وجميع العمليات التي يختص بها في الشكل الآتي :

الشكل (1) : يوضح مفهوم وعناصر نظام المعلومات الضريبي



¹علي غانم شاكر . أثر نظام المعلومات في زيادة الإيرادات الضريبية ، مرجع سبق ذكره ص6.

²علي غانم شاكر، مرجع سابق، ص6

المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا علي عطيه هاشم أحمد ، مدخل نظام المعلومات المحاسبي ، دار الجامعية ، مصر 2000 ، ص38 .

المطلب الثاني : متطلبات وأهداف تنفيذ نظام المعلومات الضريبي

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى متطلبات فعالية نظام المعلومات الضريبي وأهداف الرئيسية وراء تنفيذه في الإدارة الجبائية .

أولا : متطلبات فعالية تنفيذ نظام المعلومات الضريبي

تتمثل المتطلبات في المكونات الضرورية للإدارة وتشغيل نظام المعلومات ، حيث أن الحديث عن المتطلبات يكون مقتصرًا على الضروريات الرئيسية التي يلزم توفرها لضمان عمل النظام ونجاحه والتي من خلالها يتم القيام بأنشطة نظام المعلومات وضمان صيانتها وتطويره .

إنسجامًا مع ذلك فقد أشار (RALVIA : RALVIA RZIGLI 1990. 8.7) إلى أن نظم المعلومات التي تلعب دورًا إستراتيجيًا لابد من توفرها على ما يسمى بالمتطلبات التنظيمية والتقنية لنظم المعلومات .¹ وسنركز في هذا المطلب علي المتطلبات التقنية والتي تتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

(1) مفهوم المتطلبات التقنية

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم التقنيات المستخدمة والضرورية لإدارة نظام المعلومات ، وتعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

بأنها تلك التقنيات المستخدمة في معالجة وتحويل المعلومات خاصة المعلوماتية كالإعلام الآلي ، الأنترنت والاتصال بعيدة المدى وكل وسائل التكنولوجيا التي تستخدم من أجل الرقمنة القادرة على السير عبر الشبكات .²

¹ بن طاطة عتيقة ، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية ، أطروحة دكتوراه في التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2016/2017 ، ص43

² لعواس محمد ، كرفاح عدة ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين أداء الإدارة العمومية الجزائرية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ، إدارة أعمال ، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة 2016/2017 ، ص7

وتشمل هذه التكنولوجيا فرعين أساسيين وهما :

- تسجيل المعلومات : ويشمل هذا النوع الوظائف التي تتناول المعالجة والتوزيع الآلي للمعلومات.
- نقل وإيصال المعلومات : يمثل عملية نقل وإيصال المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب ووحدات الطرفية البعيدة وذلك باستخدام تسهيلات الإتصال عن بعد .

2) مكونات تكنولوجيا المعلومات والإتصال

تتكون تكنولوجيا المعلومات والإتصال من مجموعة من العناصر تتمثل في¹ :

- المكونات المادية (الأجهزة) : وتعرف على أنها الجزء المادي لتكنولوجيا المعلومات المتمثلة في الحواسيب والأجهزة الملحقة بها لتنفيذ المهام المطلوبة .
 - البرمجيات : عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية للنظام الحاسب من تعليمات وإجراءات وبرامج وأنظمة تشغيل .
 - الشبكات : يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض من الإتصالات بين الأشخاص والوصول إلى المعلومات عن بعد والتجارة الإلكترونية وتخفيض التكاليف .
- وهناك عدة أنواع من الشبكات نذكر منها :
- الشبكات المحلية ؛
 - الشبكات الواسعة (الجارية) ؛
 - الانترنت ؛
 - قواعد البيانات ؛

¹مراد رايس أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المنظمة ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة الجزائر ، 2006/2005 ، ص28

ثانيا : الأهداف الرئيسية وراء تنفيذ نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية

- قد تختلف الأهداف وراء تطبيق نظام المعلومات في الإدارة الجبائية ، بناءا على مستوى تطور مصلحة الضرائب وعادة ما تكون الأهداف الرئيسية وراء تطبيق نظام المعلومات الضريبي كما يلي¹ :
- تحويل خدمات المكلفين بالضريبة إلى خدمات ذاتية لتقليل جهد المكلفين بالضريبة في الإمتثال لقوانين الضرائب وتخفيض العبء الإداري على موظفي الضرائب في معالجة المعاملات ؛
 - التخفيض من تكلفة الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة والتكاليف الإدارية لإدارة الجبائية ؛
 - إنشاء نظرة متكاملة حول معلومات المكلفين بالضريبة وإللتزامات الضريبية بناءا على المعلومات التي يوفرها هذا النظام ؛
 - وضع قاعدة بيانات مركزية ونظام رقم تعريف فريد من نوعه لجميع شرائح المكلفين بالضريبة ؛
 - إنشاء أنظمة متكاملة لتسهيل تبادل المعلومات بين الإدارة ومختلف الجهات المعنية الأخرى مثل وزارة المالية والبنوك والهيئات الأخرى لتحسين الكفاءة التشغيلية وتحصيل الإيرادات ومراقبة الامتثال؛
 - زيادة الإيرادات الضريبية من خلال المراقبة الفعالة للإمتثال الضريبي وتحليل البيانات المعاملات الخارجية للمكلفين بالضريبة في الوقت المناسب ؛

المطلب الثالث : تأثير متطلبات فعالية نظام المعلومات الضريبي علي الادارة الجبائية

إن نظام المعلومات الذي يسعى إلى التطور والنمو ومسايرة التغيرات الإقتصادية ، كما يجب عليه أن يكون مرنا في العمليات وقوانين العمل وأن يعمل على تطويرها بشكل مستمر بحسب نوع المعاملات التي يقدمها ، وتبني نظام المعلومات الضريبي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال جعلت هذه الأخيرة تأثير كبير على خدمات المعلومات والمعاملات التي يقدمها نظام المعلومات الضريبي في الادارة الجبائية ويمكن التعرف عليها من خلال مايلي :

1_2/ تأثير على خدمة المعلومات

¹ Seok Yong Yoon and others, tool kit for tax administration mangement information, system, article, asion devlobment bank, 14 philippines, 2014, p

يعتبر توفر نظام معلوماتي فعال في الإتصال داخل إدارة جبائية ، لتقديم خدمة المعلومات من توفير ونشر وإيصال المعلومات اللازمة حول القوانين والتشريعات الضريبية ومتطلبات الإمتثال وغيرها لتلبية إحتياجات المكلفين بالضريبة أحد أهم العناصر التي تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والإتصال من خلال وسائل الإتصال الحديثة خاصة الشبكات الداخلية والخارجية ، حيث تعتبر هذه الاخيرة من أهم الوسائل التي دعمت إمكانية نقل ونشر المعلومات ، وذلك لتوفرها لعامل السرعة وتقليص الوقت والتكلفة وسهولة الإتصال ، الأمر الذي أصبح يقدمه نظام المعلومات الضريبي من خلال مجموعة من الوسائل التي تم تطويرها والتي نوجز بعضها في :

أ/ توفير بوابة إلكترونية : يتم من خلالها نشر المعلومات الخاصة بالقوانين والتشريعات ومتطلبات الإمتثال لتلبية إحتياجات المكلف ، يسهل الوصول إليها في أي وقت ومن أماكن مختلفة دون الحاجة لزيارة الإدارة الجبائية .

ب/ البريد الإلكتروني: يتم إرسال التنبيهات للتغيرات في المعدلات والقوانين والإعتمادات الضريبية في الوقت المناسب عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف النقال وغيرها من قنوات الإتصال الأخرى .

ج/ معالجة وإدارة البيانات إلكترونيا : وفرت تكنولوجيا المعلومات والإتصال لنظام المعلومات الضريبي إمكانية جمع البيانات ومعالجتها والإحتفاظ بها وإسترجاعها وقت الحاجة من خلال اجهزة الكمبيوتر ، شبكات الإتصال وهو الأمر الذي يترتب عنه إنخفاض في التكاليف والجهود المرتبطة بمعالجة وإدارة البيانات .

2_2/ تأثير على خدمة المعاملات

هي العمليات التي يعالجها ويديرها نظام المعلومات الضريبي والمتمثلة في :

أ/ تغطية قاعدة المكلفين بالضرائب (حصر المجتمع الضريبي): تتم هذه العملية من خلال الإخطار الذي يقدمه المكلفين بالضرائب للبدء في مزاولة نشاط معين تجاريا أو صناعيا أو حرفيا كان وتسجيله تحت نوع معين من الضرائب وإصدار شهادة تسجيله ، لهذا الغرض فقد وفر نظام المعلومات إمكانية إستخراج بطاقة ضريبية ذكية تقرأ بياناتها إلكترونيا ثم يقوم هذا النظام بجميع الوظائف المتعلقة بالبطاقة الذكية من تسجيل و عرض بيانات المكلفين بالضرائب¹، التي يتم من خلالها تتبع ومراقبة الإمتثال للمكلفين بالضرائب والتي تحسن بدورها من الإيرادات الضريبية.

¹ عيشاوي المالك وآخرون ، إمكانية تطبيق نظام جباية الضرائب الإلكترونية باستخدام بطاقة القياس المتوازن ، مذكرة ضمن متطلبات الماستر في علوم التسيير ، تخصص جباية المؤسسة ، جامعة أدرار 2014/2015 ، ص36 .

ب/ تقديم الإقرار الضريبي عبر الأنترنت : الإقرار الضريبي هي التصريحات التي يلزم المكلفين بالضريبة بتقديمها بشكل دوري في مواعيد محددة لإدارة الجبائية ، يحتوي على مجموعة معلومات أهمها النشاط الممارس وطبيعته ورقم التعريف الإحصائي والإيرادات التي حققها ومصادرها خلال فترة معينة من أجل تحديد المادة الخاضعة للضريبة واحتساب الضريبة واجبة الدفع ، حيث أصبح امكان المكلف تقديم هذه المعلومات عبر الأنترنت باستخدام البطاقة الذكية أو بدونها دون اللجوء إلى الإدارة مما يخفض من أعباء التنقل والرسوم للمكلفين بالضريبة بالإضافة إلى تخفيض العبء الإداري لموظفي الإدارة وتقليل الأخطاء في البيانات مما ينعكس ايجابا على الإيرادات الضريبية .

ج/ التحصيل الضريبي : بعد إتمام عملية التحاسب الضريبي وفرض الضريبة الواجبة الدفع لابد على المكلفين بدفعها في الوقت المناسب دون تأخير ، لهذا فقد أتاح نظام المعلومات الضريبي الدفع الإلكتروني من خلال مختلف وسائل الدفع الإلكترونية التي يوفرها للمكلفين بالضريبة من بطاقة إلكترونية ودفع عبر الأنترنت ...إلخ، كما تؤدي هذه الوسائل إلى تقليل أخطاء التحصيل وسرعة إكتشاف المتعثرين عن الدفع عن خلال سرعة وشفافية الدفع لهذه الوسائل أكثر منها في الدفع التقليدي .

في الأخير يمكن إيجاز قائمة لأهم قنوات تقديم الخدمات التي تؤثر على فعالية نظام المعلومات الضريبي في الشكل التالي .

الشكل (2) : قائمة لأهم قنوات تقديم الخدمات التي تؤثر على فعالية نظام المعلومات الضريبي .



sorse : Seok Yong Yoon and others, previous reference mentioned , p 19

المبحث الثاني : مدخل لنظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

تأخذ عملية ضبط الإيرادات والأعباء في الإدارة الجبائية موقعا مميزا نظرا للأهمية التي تكتسبها الإيرادات الضريبية في تمويل الخزينة العامة والسعي إلى تمتيتها وتخفيض أعباء تحصيلها ومع التوسع على التجارة العالمية وتعاطم حجم المعاملات وتنوع الضرائب وتوسعها ، ظهر دور نظام المعلومات الضريبي كنتيجة لتوسع قاعدة المكلفين بالضريبة والكم الهائل من المعلومات والسجلات التي تلقي على الإدارة عبء كبير من أجل السيطرة عليها .

المطلب الأول : عموميات حول ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

تعتبر الإيرادات الضريبية مصدرا هاما من مصادر الإيرادات العامة للدولة ، التي تستخدم لتمويل النفقات وتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية و الإجتماعية ، إلا أن فرض الضريبة لم يعد يتسم بتلك السهولة والبساطة التي كان يتميز بها قديما نظرا لتنوعها وتوسع طابعها .

من خلال هذا سنتناول في هذا المطلب مفهوم الضريبة وطرق تقديرها بالإضافة الي مفهوم ضبط إيرادات واعباء الإدارة الجبائية .

أولا : ماهية الضريبة

(1) مفهوم الضريبة

تعددت التعاريف حول مفهوم الضريبة نوجز بعضها في مايلي :

التعريف الأول :

الضريبة فريضة إلزامية يلتزم الممول بأدائها إلى الدولة لتحقيق نفع عام ، فهي تحويل جزء من المال من الإستخدام الخاص إلى الإستخدام العام ، ويصرف النظر عما يعود على الممول من نفع¹.

¹ عبد الله الصعيدي ،التشريع الضريبي ، قانون الضريبة على الدخل، مصر ، دار النهضة العربية القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2006 ، ص300.

التعريف الثاني :

هي أداء نقدي تفرضه السلطة العامة بقانون على المكلفين بطريقة نهائية وبلا مقابل ، بقصد تغطية التكاليف العامة.¹

ومن خلال هذه التعاريف يمكن إستخلاص خصائص وعناصر الضريبة المتمثلة في مايلي :²

- الضريبة فريضة نقدية: أي أنها تدفع في شكل نقدي ، وذلك إستجابة للمقتضيات النظام الإقتصادي ؛
- تدفع الضريبة جبرا: وهذا يعني أن المكلف بالضريبة ليس له خيار في دفعها للدولة ، بل هو مجبر على ذلك ؛
- الضريبة تدفع بصفة نهائية: أن المكلف يدفع الضريبة بشكل نهائي ولكن هذا لا يمنع إسترجاع البعض منها في حالة تقديم طعن أو تظلم ؛
- الضريبة تدفع من دون مقابل مباشرة : إن المكلف الدافع للضريبة لا ينتفع بمقابل مباشر لما دفعه ولكن ينتفع من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة .

(2) العناصر المرتبطة بتقدير الضريبة

إن فرض الضريبة على المكلفين الخاضعين يتم وفقا لعدة طرق وآليات ، وهذا بحسب نوع المداخل المكلفين الخاضعين للضريبة وبحسب نوع الضريبة المفروضة ووفقا لوعاء معين .

1_2) الوعاء الضريبي

يقصد بالوعاء الضريبي المادة الخاضعة للضريبة التي تفرض عليها أو المجال الخاضع لها سواء كان نشاط أو سلعة أو حيازة أي العنصر الإقتصادي الذي يخضع لها .³

¹ عبد الله الصعيدي ، التشريع الضريبي ، قانون الضريبة على الدخل ، مصر ، دار النهضة العربية القاهرة ' الطبعة الأولى ، 2006 ص300.

² زينب غبالي ، فتيحة رواني، أثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الإقتصادية ، مذكرة ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة 2018/2019 ص18.

³ أمينة غريسي ، منال لعجال ، دور الضريبة في إنعاش الإقتصاد الجزائري ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية ، تخصص مالية ونقود ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2015/2016 ص37.

2_2) طرق تقدير الوعاء الضريبي

يتيح النظام الجبائي الجزائري للمصالح الجبائية عدة طرق لتحديد قيمة الوعاء الضريبي من أهمها مايلي :

أ/ التقدير المباشر

وفقا لهذه الطريقة يمكن التمييز بين حالتين :¹

- التقدير بواسطة الإقرار من المكلف :

يستند هذا الأسلوب إلى تصريح المكلف ذاته بعناصر ثروته ومداخيله ومجموع العمليات التي قام بها في الآجال والمواعيد المحددة قانونا . وتقوم على أساس حسن نية المكلف بالضريبة .

- التقدير بواسطة الإقرار من الغير :

بمقتضى هذه الطريقة تلزم الإدارة الجبائية شخصا آخر غير المكلف بتقديم تصريح يحدد فيه مقدار دخل المكلف الخاضع للضريبة ، وقد يكون هذا الغير مدينا للمكلف بمبالغ تعتبر ضمن الدخل الخاضع للضريبة .

ب/ التقدير غير المباشر :

تتبع هذه الطريقة حالتين لتقدير المادة الخاضعة للضريبة :²

- التقدير عن طريق المظاهر الخارجية

حسب هذه الطريقة يتم تقدير قيمة الوعاء الضريبي على أساس عدد من المظاهر الخارجية التي تعبر عن درجة يسر المكلف (عدد العمال ، السيارات ...إلخ).

- طريقة التقدير الجزافي

ويقصد أن القيمة الخاضعة للضريبة تقدر تقديرا جزافيا على أساس بعض القرائن والأدلة التي تعتبر دالة عليها ، كالإستدلال على الربح التجاري ، رقم الأعمال .

¹ براهيمى حنان ، كارك فاطمة الزهراء ، دور المعلومة الجبائية في تفعيل الرقابة الجبائية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية ، تخصص مالية وجباية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2016/2017 ص38.

² بوبكر مناعي ، خالد عماري ، التبادل الإلكتروني للمعلومة وأثره على تحديد ومراقبة الوعاء الضريبي ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، 2018/2019 ، ص34-35 .

ثانيا : مفهوم ضبط الإيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

1) ضبط الإيرادات الضريبية

تعني العمل على تعظيم وزيادة الإيرادات الضريبية ، تتميتها و تنظيمها وذلك من خلال التركيز على كفاءة التحصيل أو على أنواع معينة من الضرائب .

أ/ الإيرادات الضريبية

تنقسم الإيرادات الضريبية في الجزائر إلى إيرادات ضريبية عادية أو ما يسمى بالجبائية العادية والإيرادات البترولية أو ما يعرف بالجبائية البترولية¹ ، تتمثل الإيرادات الضريبية في :²

- حاصل الضرائب المباشرة : تتمثل في الضرائب التي تستهدف الدخل ؛

- حاصل الضرائب الغير مباشرة وتتضمن (الضرائب على الانفاق)؛

- حاصل الرسوم الجمركية .

ب/ مصادر الإيرادات الضريبية

تتمثل مصادر الإيرادات الضريبية في مختلف الضرائب والرسوم الممكنة والتي تديرها إدارة الجبائية ، وفيما يلي قائمة توضيحية لأهم الضرائب والرسوم في الجزائر .

¹ بلوافي عبد المالك ، أثر الإصلاح الإقتصادي على فعالية النظام الضريبي الجزائري ، مذكرة ماجستير في الإقتصاد ، تخصص مالية دولية ، جامعة وهران ، 2011/2012 ص 87 .

² فاتح أحمة ، أمر بولحية ، تعبئة الإيرادات الضريبية كخيار إستراتيجي لتمويل التنمية ، مجلة شماء للإقتصاد والتجارة ، عدد خاص ، المجلد 1 ، أبريل 2018 ص 7 .

الجدول (1) : قائمة توضيحية لأهم الضرائب في الجزائر

تعريف مختصر	الضرائب
تفرض هذه الضريبة على مجموع المداخل المختلفة التي يتحصل عليها الفرد .	الضريبة على الدخل
تفرض هذه الضريبة على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين .	الضريبة على أرباح الشركات
تفرض على الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والشركات التي تمارس نشاطا تجاريا أو صناعيا إلخ والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي (30.000.000 دج) .	الضريبة الجزافية
من الضرائب المباشرة والتي تفرض على رقم الأعمال وأنشئ هذا الرسم بموجب المادة رقم 21 من قانون المالية لسنة 1996 .	الرسم على النشاط المهني
يفرض هذا الرسم على مختلف أنواع الانفاق التي يقوم بها الفرد جراء استخدام دخله للاستهلاك السلع والخدمات محلية كانت أو مستوردة)	الرسم على القيمة المضافة
منها حقوق التسجيل والطابع والرسم العقاري ورسم التطهير .	ضرائب ورسم أخرى

المصدر : إعداد الطالبين إستانادا إلى لجناف عبد الرزاق ، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة ، مطبوعة ورقية موجهة لطلب

LMD تخصص محاسبة وجباية ومحاسبة ومراجعة ، جامعة الجزائر 3 / 2017 / 2018 ص 28-38

(2) ضبط أعباء الإدارة الجبائية

إن ضبط أعباء الإدارة الجبائية تعني العمل على التخفيض من الأعباء الإدارية لإدارة الجبائية بالإضافة إلى تقليل من أعباء النفقات الضريبية وذلك من خلال التركيز على عمليات العمل داخل الإدارة وتحويلها إلى نماذج مباشرة عبر وسائل متطورة مثل الإنترنت.

وتتكون أعباء الإدارة الجبائية من :

أ/ الأعباء الإدارية : وتتمثل في :

- ما تتفقه الدولة على الموظفين والعاملين الذين يقومون بالجباية من رواتب وأجور ؛

- ما تشتريه الدولة من أدوات ومهمات اللازمة للإدارة المالية التي تقوم بالجباية ؛

- النفقات التي يتحملها المكلفون عند دفعهم الضريبة بما فيها نفقات إنتقالهم إلى مقر الإدارة المالية لتقديم بياناتهم أو لمناقشتهم للطعون؛¹

- ما تنفقه على إنجاز برامج عصرنه للإدارة الجبائية من تصميم وإعداد أنظمة وبرامج للمعلوماتية .

ب/ أعباء النفقات الضريبية

تتمثل النفقات الضريبية في المزايا التي تمنحها الدولة قصد تشجيع الأنشطة والمناطق والأعمال التجارية أو الفئات الإجتماعية وذلك عن طريق التخلي عن جزء من عائدات الضرائب وهذا المفهوم مشابه لمفهوم النفقات العمومية من حيث الإنعكاسات التي يخلفها على الميزانية بوجه خاص²، وهي تتنوع وتختلف حسب طبيعة ونوع الضريبة المفروضة وتتمثل في مختلف الامتيازات التي تمنحها الإدارة الجبائية للمكلفين، اهمها الاعفاءات الضريبية كما تتفاقم هذه الأعباء بسبب منح هذه إمتيازات إلي غير مستحقيها .

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

تواجه السلطات في جميع أنحاء العالم بعض التحديات المشتركة وبعضها خاص بالبلد ، والتي لها تأثير على أداء السلطات الضريبية في تقديم الخدمات وتحصيل الإيرادات ومراقبة الإمتثال ، حيث تشكل عوامل البيئة الداخلية والخارجية المختلفة تحديا للإدارة الجبائية منها الأنشطة الزائدة وضعف قدرات الموظفين في تقديم الخدمات وغياب البيئة المواتية للعمل ، كل هذه التحديات وغيرها تؤثر على أداء الإدارة الجبائية كما هو موضح في الجدول التالي :

¹ جهاد محمد ، فهد جاد الله ، كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة في ضوء إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، أطروحة ماجستير في برنامج المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا ، الجامعة الوطنية في نابلس ، فلسطين 2013 ، ص75

² فاتح أحمة ، أمر بولحية ، تعبئة الإيرادات الضريبية ، مرجع سبق ذكره ، ص15 .

الجدول (2) : التحديات التي تواجه نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وعباء الإدارة الجبائية

التحديات	الوصف(الأسباب)
عدم توفر التغطية الكاملة لقاعدة المكلفين بالضرائب	<ul style="list-style-type: none"> - مصادر البيانات متباينة ومتكررة داخل وخارج القطاع العام والخاص ، نتيجة عدم توفر المكلفين على الإمكانيات المناسبة لتبادل البيانات والمعلومات بشكل مناسب مع السلطات الجبائية . - البيانات الواردة والمتوفرة في السجلات والوثائق اليدوية ، تؤدي إلى صعوبات في تنفيذ وتتبع الإمتثال في التسجيل .
عدم تحقيق كامل الإيرادات المقدر	<ul style="list-style-type: none"> - عدم وجود تغطية كافية ومتكاملة لقاعدة المكلفين بالضرائب بين وكالات الضرائب الموجودة عبر التراب الوطني والمؤسسات ذات الصلة. - الوصول المحدود من طرف السلطات الضريبية إلى السجلات المتعلقة بدخول (الإيرادات) وأداء الأعمال الخاصة بالمكلفين بالضرائب . - البيانات غير دقيقة وغير مكتملة عن المكلفين . - الحجم الكبير من السجلات والعمليات اليدوية مما يجعلها معقدة ويصعب عملية مراقبة وتحقيق الإيرادات ومتابعة متعثرين عن الدفع في الوقت المناسب .
إنخفاض مستوى الإلتزام	<ul style="list-style-type: none"> - توسع قاعدة المكلفين بالضرائب وبالتالي زيادة حجم السجلات والوثائق والمعاملات المرتبطة بها مما يصعب عملية مراقبة الإمتثال . - العمليات اليدوية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية توفر بيئة محدودة لمراقبة وضمان الإمتثال الكامل من قبل المكلفين .
ارتفاع الأعباء الإدارية	<ul style="list-style-type: none"> - قواعد العمل المعقدة ومتطلبات الإمتثال متشعبة في ظل الأنظمة والعمليات اليدوية - إعتقاد الإدارة الجبائية على كل من النظم الآلية واليدوية في عملها يؤدي إلى ارتفاع التكاليف التشغيلية . - الإجراءات التشغيلية اليدوية تستهلك وقت الموظف في الإدارة الجبائية .

source : Seok Yong Yoon and others,previous reference mentioned , p7

المطلب الثالث : علاقة نظام المعلومات بضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

يهدف نظام المعلومات الضريبي إلى جمع وتوفير المعلومات الضريبية اللازمة والدقيقة من أجل قيام الإدارة بمهامها وإستخدامها في حصر المكلفين وتحديد دخولهم الخاضعة للضريبة .

أولاً : ماهية المعلومة الضريبية

(1) تعريف المعلومة الضريبية

هي عبارة عن مجموعة من المعلومات التي بإستطاعتها التأثير على وعاء الضريبي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة¹، كما ان للمعلومة الضريبية أهمية بالغة في حصر المكلفين وإيراداتهم وهي أساس التحاسب الضريبي. كما يمكن تعريفها بانها مجموعة البيانات الضريبية التي يقوم نظام المعلومات بجمعها ومعالجتها وتحويلها الي حقائق وأفكار مفيدة (معلومات ضريبية) والتي يتم من خلالها تحديد المادة الخاضعة للضريبة.

(2) أساليب تجميع المعلومة الضريبية

يتم تجميع المعلومة الضريبية من مصادر مختلفة وتستعمل في هذه العملية مجموعة من الوسائط أهمها :

أ/ تجميع المعلومة عن طريق التلقي الآلي :

يكون ذلك بواسطة المعلومات التي تتلقاها الإدارة الجبائية من طرف المكلف أو المصالح ذات الصلة بصفة دورية أو شهرية أو سنوية وتتعلق بالوثائق التالية :

- التصريح بالوجود والتصريحات شهرية أو سنوية المقدمة من طرف المكلف (G₅₀) ؛

- الإيصالات الخاصة بالواردات وصادرات المكلفين التي تتلقاها الإدارة من المصالح الجمركية ؛

ب/ تجميع عن طريق طلب المعلومة :

تقوم الإدارة الجبائية بطلب هذه المعلومة من مصادرها منها : الجمارك ، البنوك المصرفية ، البلديات والولايات ، صندوق الضمان الإجتماعي ...إلخ .

¹ براهيمي حنان ،كارك فاطمة الزهراء ، مرجع سبق ذكره ، ص22 .

ج/ التجميع عن طريق التدخل في عين المكان :

يتم تجميع المعلومة عن طريق تدخل أعوان الإدارة الجبائية في عين المكان ويكون هذا التدخل في أي مؤسسة أو شخص يمكن إيجاد لديه المعلومة الضريبية.¹

(3) خصائص المعلومة الضريبية

لا يمكن إعتبار المعلومة ذات قيمة وفعالية وتحقق الهدف المرجو منها إلا عند توفرها على مجموعة من الخصائص والتي بدورها تحدد فعالية نظام المعلومات الضريبي من عدمه ويمكن إيجازها في :²

- **الدقة** : تعني درجة الإعتماد و الموثوقية على هذه المعلومة ؛

- **التحديد الكمي** : في المجال الضريبي يجب أن تتميز بما يسمى بلغة الأرقام أي كلما كانت معززة بأرقام محددة تكون ذات جدوى ؛

- **الإقتصاد** : يعني بإيجاز أن تكون المردودات المتوقعة من تطبيق النظام تزيد أو تفوق تكلفة تطبيقه ؛

- **الملائمة** : في مجال العمل الضريبي يعد موضوع حصر وتحديد المكلفين الخاضعين للضريبة وتحديد دخولهم من أبرز مشاكل الإدارة لذلك فإن المعلومات إن كانت تحتوي على هذين الجانبين فإنها تعد ملائمة جدا من الناحية الضريبية ؛

- **قابلية المعلومات للمقارنة** : يجب أن تكون المعلومات قابلة للمقارنة بين بعضها البعض ، لاسيما في مجال تحديد الدخل الخاضع للضريبة ؛

- **التوقيت الملائم** : وهو تقديم المعلومات في حينها بمعنى تهيئة المعلومات لمستعملها عندما يحتاجون إليها لأن المعلومات تنفذ منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى توظيفها ؛

- **الحيادية** : أي يجب أن تلبى المعلومات الضريبية إحتياجات الأطراف جميعا وتكون بعيدة عن التحيز ؛

- **الشمول** : يجب أن تكون المعلومات الضريبية شاملة لحاجات المستفيدين كافة .

¹ بوجابر هشام ، مرجع سبق ذكره ، ص58 .

² أنور عباس وآخرون ، دور نظم المعلومات الضريبية في حصر المكلفين الخاضعين للضريبة ، مجلة المثني للعلوم الإدارية والإقتصادية ، المجلد 9 ، العدد 1 ، جامعة القادسية 2019 ، ص6 .

ثانيا : علاقة نظام المعلومات بضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

بعد التعرف على مفهوم المعلومات الضريبية ومصادرها وأهم خصائصها ، نستنتج أن المعلومات الضريبية تشكل موردا هاما وعاملا فاعلا في مساعدة الإدارة الجبائية على تحقيق أهدافها والتي من أهمها ، تحديد المكلفين الخاضعين للضريبة والمعلومات الضريبية الخاصة بهم من أجل إحتساب الضريبة المحققة عليهم لتمويل النفقات العامة للدولة ، حيث أن الدعم المعلوماتي مهم جدا لنجاح العمل الضريبي ، كما تعد نظم المعلومات الضريبية الجزء الأساسي والمهم في إنجاز العمل الضريبي بكفاءة وفعالية ، إذ أنها تساعد على حصر وتجميع البيانات من مصادر داخل الإدارة العامة للضرائب وخارجها ، ثم يقوم بمعالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة تستخدم لتحديد دخول المكلفين بالضريبة الخاضعة للضريبة وإجراء عمليات التحاسب الضريبي .¹

وعليه فالعلاقة بين نظام المعلومات الضريبي وضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية علاقة طردية حيث كلما ارتفعت جودة المعلومات التي يجمعها ويعالجها كلما زادة فرص ضبط الإيرادات والأعباء في الإدارة الجبائية بأكثر كفاءة .

ثالثا: دور نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية

رغم عدم وجود حلول سريعة لتحقيق وتحسين الخدمات والأداء في الإدارة الجبائية ، إلا أنه قد يلعب نظام المعلومات الضريبي دورا في تمكين وتحسين الاداء والقضاء على أهم المشاكل التي تعرقل ضبط إيرادات وأعباء في الإدارة الجبائية²:

أ/فيما يخص عدم تغطية كافية لقاعدة المكلفين بالضرائب :

- يتيح عملية تبادل البيانات مع الجهات الحكومية الأخرى من خلال نظام معلوماتي متكامل والذي يسهل بدوره تحديد وحصر المكلفين بالضريبة ؛

- البيانات المتوفرة والمتاحة في نظام المعلومات الضريبي تسهل عملية تتبع ورصد الإمتثال عند تسجيل المكلفين بالضريبة ؛

¹ علي غانم شاكور . مرجع سبق ذكره ص 4

² Seok Yong Yoon and others,previous reference mentioned , p 7

ب/ فيما يخص عدم تحقيق الكامل للإيرادات المقدرة :

- يسهل عملية وصول الإدارة الجبائية إلى دخول (إيرادات) و اداء الأعمال والسجلات الخاصة بالمكلفين بالضريبة من خلال وضع تقارير ذكية (إلكترونية) ؛
- التحديد التلقائي للمكلفين الذين لم يدفعوا مستحقاتهم الضريبية وإرسال متعدد للتنبيهات و في الوقت المناسب لدفع المستحقات وذلك عبر رسائل إلكترونية ؛
- إنشاء قوائم آلية لمتابعة المتعثرين عن الدفع والبدء في تحقيق ومتابعة والإسترداد في الوقت المناسب ؛
- يقوم نظام المعلومات الضريبي بإنشاء تقارير ذات مغزى من أجل رصد وتحقيق الإيرادات وتحصيلها وإتخاذ الخطوات اللازمة لتحصيلها آليا (الدفع الإلكتروني).

ج/ فيما يخص ضعف الامتثال :

- تبادل البيانات مع الوكالات الخارجية الأخرى وفيما بينها ، في الوقت المناسب يساعد في تحديد عدم الإمتثال للمكلفين بالضريبة ؛
- الشروع في الوقت المناسب في عملية تحصيل مما يؤدي الي الإمتثال في الوقت المناسب وزيادة تحقيق الإيرادات ؛
- وضع منصة للخدمات الذاتية للمكلفين بالضريبة يؤدي إلى تقليل الوقت والتكلفة وتحسين تقديم الخدمات ؛
- تحسين كفاءة الإسترجاع لكل دينار ينفق على تحصيل الضرائب .

د/ فيما يخص إرتفاع العبئ الإداري :

- تخفيض كبير في العبئ الإداري وتكاليف الإدارة الجبائية مما يسمح للموظفين التركيز على التخطيط والمراقبة والتحليل والإمتثال ؛
- التحقق الآلي و/أو مراقبة التسجيل والإمتثال والمدفوعات ؛
- خيارات الخدمات الذاتية للمكلفين بالضريبة والإعتماد على النظام الآلي يؤدي إلى إنخفاض في الأعباء العامة التشغيلية .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة والقيمة المضافة

تم تخصيص هذا المبحث لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بنظام المعلومات الضريبي والإيرادات الضريبية لتعذر وجود دراسات حول ضبط الإيرادات وأعباء الاداة الضريبية .

المطلب الأول : عرض دراسات باللغة العربية

أولاً : دراسات وطنية

الدراسة 1

دراسة بسطي محمد ، فعالية نظام المعلومات الجبائي في الحد من التهرب الجبائي ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص إدارة مالية ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018/2017 .

تناولت الدراسة مدى فعالية نظام المعلومات الجبائي في الحد من التهرب الجبائي ، كما هدفت إلى تشخيص ظاهرة التهرب الجبائي وإبراز إنعكاساتها على الإقتصاد الوطني من عرض مفهوم وأسباب ظاهرة التهرب الجبائي كما تطرق إلى تبيان أهمية إدخال التكنولوجيا الحديثة على رأسها نظام المعلومات الجبائي واهم التدابير والإجراءات المتخذة من أجل تحسينها .

توصلت إلى جملة من النتائج تمثلت في خطورة ظاهرة التهرب الجبائي وعدم مواكبة وضعف نظام المعلومات الجبائي في الإدارة الجبائية .

الدراسة 2

دراسة بوجابر هشام ، ينعيش سليمان . دور نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية ، مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر في مالية المؤسسة ، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، جامعة أدرار 2017/2016 .

هدفت الدراسة إلى عرض واقع نظام المعلومات الجبائي في المديرية العامة للضرائب بولاية أدرار ومدى فعالية دوره في تفعيل الرقابة الجبائية وتحديد مدى قدرته على القضاء على ظاهرة التهرب والغش الجبائي .

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات والرقابة الجبائية وتحليل الإحصائيات في الجانب التطبيقي .

توصلت الدراسة إلى أن دور نظام المعلومات يظهر من خلال الدعم الذي يقدمه للموظفين وذلك بتحسين معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات ، كما أن نظام المعلومات الجبائي يحقق السرية و الدقة والتقليل من الأخطاء .

الدراسة 3

دراسة بن كراش نادية ، دور وأهمية نظام المعلومات في إدارة الضرائب ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة وإقتصاد مؤسسة ، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة مستغانم 2017/2016 .

تناولت الباحثة مفاهيم عامة حول كل من المعلومة ونظام المعلومات الإدارية وهدفت الدراسة إلى تحديد دور المعلومات في التحصيل الضريبي وأهميتها في محاربة التهرب الضريبي وأهم العراقيل والصعوبات التي تواجه الإدارة الجبائية .

كما إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد دور وأهمية النظام المعلوماتي لإدارة الضرائب .

توصلت نتائج الدراسة على أن إعتقاد نظام المعلومات كمرجع يوفر المعلومات الكافية التي تتوافق مع الإحتياجات الأساسية لإدارة الضرائب ، كما أن نظام المعلومات يساهم في اتخاذ قرارات التحصيل .

ثانيا : دراسات خارجية

الدراسة 1

دراسة علاء سعيد حسين سعد ، تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي ، أطروحة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة 2014 .

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في إنتشار ظاهرة التهرب الضريبي و التعرف على الثغرات في هذا النظام وإبراز التحديات التي يواجهها الموظف في الجهاز الضريبي .

وتوصلت إلى أن موظفي دائرة الضرائب لا تتوفر لديهم الخبرة الكافية في مجال إستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة مما لا يساهم إيجابا في الحد من إنتشار ظاهرة التهرب الضريبي .

الدراسة 2

دراسة أنور عباس ناصر وآخرون ، دور نظم المعلومات الضريبية في حصر المكلفين الخاضعين للضريبة ، مجلة المثني المجلد 9 ، العدد 1 ، العراق 2019 .

تناولت الدراسة مفاهيم حول نظام المعلومات الضريبي من خلال التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات الخاصة بالضريبة وطبيعة المعلومات الضريبية وخصائصها ، بالإضافة إلى تعريف الضريبة وطرق تقديرها .

هدفت الدراسة إلى تبيان دور نظام المعلومات الضريبية في حصر دخول المكلفين بالضريبة وتحديد أهم الأنظمة المعلوماتية المستخدمة في الهيئة العامة للضريبة .

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والأسلوب التحليلي في الدراسة التطبيقية .

توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الضريبية لها تأثير واضح في حصر دخول المكلفين الخاضعين للضريبة ، كما أن حصيللة الإيرادات الضريبية تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها نظم المعلومات .

الدراسة 3

دراسة علي غانم شاكر ، أثر نظم المعلومات في زيادة الإيرادات الضريبية ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد الثاني ، العدد 38 ، 2017 .

تناولت الدراسة طبيعة نظم المعلومات المستعملة في الهيئة العامة للضرائب ودورها في مساعدة إدارة الضرائب عن طريق توفير المعلومات الضريبية اللازمة حول أنشطة المكلفين وتحديد دخولهم لتسيير واجراء عملية التحاسب الضريبي .

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتطرق حول مفاهيم نظام المعلومات والضريبة ، وأسلوب التحليل في تقويم نظم المعلومات الضريبية .

خلصت الدراسة إلى أنه الإيرادات الضريبية تتأثر بمدى كفاءة وفعالية نظم المعلومات الضريبية المعتمدة من قبل إدارة الضرائب .

الدراسة 4

دراسة خلود هادي ، عبود الربيعي ، أرشد مكي رشيد ، تقويم دور نظام المعلومات في الحد من التهرب الضريبي ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد الثامن ، العدد 24 ، 2013 .

هدفت الدراسة إلى تبيان وتقويم دور نظام المعلومات الضريبي في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي ومدى تحقيقه للأهداف المرجوة منه وتشخيص أهم العراقيل وأسبابها ومتطلبات معالجتها .

كما ركزت الدراسة على إجراء إستبيان وتحليل إحصائيات للمعلومات والبيانات الإحصائية لمعرفة العلاقة بين دور نظم المعلومات وظاهرة التهرب الضريبي .

توصلت إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة ودائمة لتبني إعداد الأنظمة المعلوماتية في الإدارة وهو ما إنعكس على طرق جمع المعلومات الضريبية حيث أن المعلومات مازال يتم حفظها في سجلات ورقية مما أدى إلى تلعب بهذه المعلومات لصالح المكلفين

المطلب الثاني : الدراسات سابقة باللغة الأجنبية والقيمة المضافة

أولاً : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة 1

Study of haroon and others , the impact of computer information system in the reduction of tax evasion , journal of theoretical and applied information technology , vol 78 , no 1 ,10th august 2015.

تناولت الدراسة تأثير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي ، حيث هدفت إلى معرفة دور نظم المعلومات في الحد من التهرب الضريبي و هل يتميز بالأداء والكفاءة العالية في تحصيل ضريبة الدخل بالإضافة إلى تبيان ما إذا كان نظام المعلومات يتوفر على المتطلبات اللازمة للاستخدامه وإجراءات الرقابة للحد من التهرب الضريبي .

خلصت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحوسب المستخدم في ضريبة الدخل له فعالية كفاءة عالية في تحصيل الضرائب مع ضرورة توفير كوادر بشرية مؤهلة للعمل على أنظمة الحاسب الآلي .

الدراسة 2

Study of david tansy , tax administration information system , the governance brief ,issue 36,2019.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إستراتيجيات تصميم وتنفيذ نظم المعلومات لإدارة الضرائب وفوائد نظم المعلومات المعدلة (المحسنة) وإلى الدوافع الأساسية لتطوير وتحسين نظام المعلومات للإدارة الضريبية .

خلصت الدراسة إلى أن الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال للسلطات الضريبية يؤدي إلى إدارة أكثر كفاءة وزيادة شفافيتها بالإضافة إلى القرارات والمعايير التي يتعين إتخاذها عند تصميم أو تجديد نظم المعلومات.

ثانيا : القيمة المضافة

يمكن إستخلاص أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- تميزت الدراسة الحالية في الموضوع بحد ذاته أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ، حيث لم يتم التطرق إليه من قبل في الدراسات السابقة ؛
- إبراز أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية في الجزائر ؛
- توضيح مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصال على فعالية وكفاءة نظام المعلومات الضريبي من خلال الإعتماد على مختلف التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والإتصال في سبيل تطويره .

خلاصة الفصل الأول

تطرقنا في هذا الفصل إلى معظم الدراسات السابقة التي تناولت نظام المعلومات في الإدارة الجبائية ، بعدما تم التطرق إلى توضيح مختلف المفاهيم العامة حول نظام المعلومات الضريبي ، مضمونه والعناصر المكونة له ومتطلباته وأهداف تنفيذ نظام المعلومات في الإدارة الجبائية وحول مفهوم ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية بالإضافة إلى ماهية المعلومة وعلاقة و دور نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء في الإدارة الجبائية .

الفصل الثاني :

الأساليب و الإجراءات المعتمدة
لضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية
في ظل نظام المعلومات الضريبي
في الجزائر.

تمهيد :

تعد الإدارة الجبائية الجهاز المنفذ للسياسة الضريبية المقررة في التشريع الضريبي الجزائري والسهر على التحقق من سلامة وتطبيق هذا التشريع لحماية حقوق الخزينة العامة وحقوق المكلفين من جهة أخرى ، لذا فإن الإدارة الجبائية تؤدي دورا هاما في تحسين كفاءة النظام الجبائي ، فهي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المنوطة إليها وفي مقدمتها تحصيل و تنمية الإيرادات الضريبية من خلال تنفيذها لسياسة الحصر الضريبي والذي يتمثل في تحديد المكلفين الخاضعين للضريبة والمادة الخاضعة للضريبة ومن ثم فرض الضريبة الواجبة الدفع وبعدها العمل على تحصيل هذه الإيرادات بأحسن طريقة ولهذا فقط يعتبر الحصر والتحصيل الضريبي من أهم الاجراءات أو الأنظمة الضريبية الفرعية لنظام المعلومات الضريبي التي تعمل علي ضبط إيرادات وأعباء في الإدارة الجبائية .

من هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل الي ثلاث مباحث تناولنا خلالها مايلي :

- المبحث الاول : ماهية الحصر الضريبي .
- المبحث الثاني : عموميات حول التحصيل الضريبي.
- المبحث الثالث : دراسة طبيعة عمل النظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر وتحليل النتائج.

المبحث الأول : ماهية الحصر الضريبي

يشكل انخفاض الإيرادات الضريبية المراد تحصيلها مشكلة لدى الدولة الجزائرية وعلى السلطات المعنية التفكير في كيفية تداركها، قد يمثل هذا إحدى النتائج الخطيرة التي تنتج عن سوء الامتثال المكلفين بصفة عامة، وفشل سياسة الحصر الفعالة للمكلفين و للأنشطة الخاضعة للضريبة بصفة خاصة.

المطلب الأول : مفهوم الحصر الضريبي¹

تعددت تعريف الحصر الضريبي نوجز بعضها في مايلي :

تعريف الحصر الضريبي

الحصر الضريبي يعرف بأنه العملية التي يتم بمقتضاها تحديد الأشخاص الخاضعين لكل نوع من أنواع الضريبة وتدوين أسمائهم في سجلات الإدارة الجبائية ، ذلك بالتعرف على أسماء المكلفين الخاضعين للضرائب سواء كانوا أفرادا أو جمعيات أو شركات أو هيئات.

كما يعرف إنه يمثل الإجراءات والوسائل التي تعتمد عليها الحكومة و تنفذها الإدارة الجبائية ، التي يمكن أن تحول دون حدوث انخفاض في الإيرادات الضريبية أو التهرب الضريبي أو تحد منه، يكون من نتائجها كشف حقيقة المركز المالي والاقتصادي للمكلف والوصول إلى المادة الخاضعة للضريبة بشكل دقيق وصحيح .

ويرى البعض إن الحصر الضريبي يمثل الاحصاء الرسمي الناجح للدخول المتولدة أو الناتجة من الأنشطة كاملة التي تخضع للضريبة على الدخل بما يكفل الحفاظ على مستحقات الخزنة العامة للدولة ، وتقلل من حجم الحصيلة الضريبية المفقودة أو الضائعة.

واستنادا إلى ما عرضته هذه التعاريف يمكن القول أن الحصر الضريبي يتصف بالخصائص الآتية :

أ- أنه عملية إدارية تقوم بها الإدارة الجبائية إستنادا إلى التحويل القانوني الممنوح لها ؛

ب- يعد من الآليات التي تسهم في إضافة أوعية ضريبية جديدة ترفع من حجم الإيرادات الضريبية؛

ت- يصنف الحصر الضريبي من ضمن أجهزة الاحصاء التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة حجم القطاع الخاص والانتاج القومي ؛

ث- يسهم في إعداد الدراسات والتقارير الدورية عن التطورات الطارئة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ومتابعة تطور وانعكاس التشريعات القانونية الجديدة على الأوعية الضريبية وعلى اتجاهات استثمار رؤوس الأموال.

¹ حسن سالم محسن ،الحصر الضريبي ومدى مساهمته في الحد من التهرب الضريبي ، مجلة، العدد التاسع، 2016، ص3-5 .

المطلب الثاني : أهمية وأهداف الحصر الضريبي

تتمثل أهمية و أهداف الحصر الضريبي في :

أولاً: أهمية الحصر الضريبي:

يجب على صانعي القرار العام في الدولة، السعي إلى إغلاق كل باب يؤدي إلى انخفاض في الإيرادات الضريبية ويمكن أن يتم ذلك عن طريق وجود نظام فعال للحصر الضريبي، لذلك فإن أهمية الحصر الضريبي يمكن أن تتجلى في :

أ- **تحقيق العدالة الضريبية** : لتحقيق ذلك يتطلب البدء من عدالة التشريع الضريبي أي تحقيق المساواة والعدالة في فرض بشقيها الأفقي (Horizontal Equity) أي المساواة الأفقية التي تعني بها معاملة الأفراد المتماثلين بالاحوال الاقتصادية معاملة واحدة ومبدأ المساواة العمودية (Vertical Equity) والذي يقضي بمعاملة كل المكلفين الخاضعين للضريبة والذين هم في أحوال اقتصادية غير متماثلة معاملة ضريبية غير متماثلة ؛

ب- **زيادة الحصيلة الضريبية** : يعني أن أي خطأ أو نقص في عملية الحصر يترتب عليه ضياع الإيرادات الضريبية، فالمجتمع الضريبي قد تكون إمكانياته أكثر بكثير مما يسدده من ضرائب سنوية وهذا يبرر الحاجة إلى نظام فعال لحصر المجتمع ضريبي للتدليل على أن ما يتم تحصيله من أموال لا يمثل إلا أرقام متواضعة قياساً بما يمكن تحصيله من الإيرادات الحقيقية ؛

ج- **رفع مستوى الامتثال الضريبي** : إن تولد شعور عام لدى أفراد المجتمع بوجود نظام فاعل للحصر الضريبي يمكن له الوصول للمكلفين كافة الذين يمارسون الأنشطة الاقتصادية وغير المسجلين في السجلات الضريبية، في أقل مدة زمنية ممكنة سيسهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي لدى أفراد المجتمع ؛

د- **الحصر الضريبي جهاز رقابي ساند**: يعد نظام الحصر الضريبي الفعال للأنشطة الاقتصادية والمهن في الكثير من الدول المتقدمة جهاز رقابي ساند القطاعات ومؤسسات أخرى للدولة وذلك عن طريق كشف عمليات النصب والاحتيال للأفراد الذين يمارسون أنشطة اقتصادية أو بعض المهن الصحية أو الاستشارية وهم لا يحملون المؤهلات العلمية التي تؤهلهم لممارستها ، لأن نظام الحصر الضريبي الفعال يوجب على المكلفين تقديم المستمسكات الشخصية والاجازات المهنية والشهادات الرسمية جميعها التي تؤيد سلامة ممارستهم للنشاط الاقتصادي أو المهني الذي يزاولونه.

ثانياً: أهداف الحصر الضريبي:

هناك الكثير من الأغراض المنتظر تحقيقها من تطبيق نظام فعال للحصر الضريبي ومن أهم هذه الأغراض نذكر الآتي:

أ- تحقيق الالتزام الشامل للمجتمع الضريبي والذي يؤدي بدوره إلى تحفيز الترابط والالتزام افراد المجتمع مع الدولة لخلق منظومة اقتصادية قادرة على الإسهام في حل الأزمات الاقتصادية ؛

ب- تحقيق المساواة بين المكلفين من ناحية خضوعهم للضرائب كل بقدر حجم أعماله ونوع نشاطه وممتلكاته وأرباحه ، من ثم تحقيق أهم قواعد الضريبة ألا وهي قاعدة العدالة الضريبية وما يترتب عليها من آثار باتجاه تعزيز العدالة الاجتماعية ؛

ج- يمكن عن طريق الحصر الضريبي الوقوف على الصورة الحقيقية للمكلفين بدفع الضرائب لأغراض التحصيل الضريبي أو للأغراض التي تخدم بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ؛

د- توسيع قاعدة المجتمع الضريبي باستمرار عن طريق تحديث أنظمة الحصر الضريبي لشمول الأنشطة الحديثة أو المهن كافة التي لم تكن خاضعة مسبقا للتكليف الضريبي مما يسهم في تعزيز الدور المالي للضريبة وقد يؤدي هذا إلى خفض أسعار الضرائب عندما تتحقق الوفرة المالية ؛

هـ - من أهم أغراض إجراءات الحصر الضريبي هو حصر الأنشطة غير المنظمة وضمان دخول تلك الأنشطة ضمن دائرة الخضوع الضريبي وتبرز أهمية هذا الغرض نظرا لما تمثله الأنشطة غير المنظمة من حجم كبير يمكن أن يشكل قاعدة واسعة تصنف ضمن أغلب الأوعية الضريبية الخاضعة للالتزام الضريبي والتي يمكنها أن تشكل إضافة كبيرة للقاعدة الضريبية .

المبحث الثاني: التحصيل الضريبي

سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى ماهية التحصيل الضريبي و إجراءاته .

المطلب الأول : ماهية التحصيل الضريبي

سنتناول في هذا المطلب مفهوم التحصيل الضريبي

أولاً: تعريف التحصيل الضريبي:

يقصد بتحصيل الضريبة مجموعة من العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبية المطبقة في هذا الإطار.¹

ويعرف بأنه تلك العملية القاضية بإبراء ذمة الأفراد اتجاه الخزينة العمومية وبذلك فهو يعتبر المرحلة المحاسبية التي تلزم المحاسب بالتكفل بسند التحصيل بعد مراقبة شرعية وبعدها تقاضي مبلغ الضريبة المبين في السند ملتزما²:

¹ عمور فاطمة، دود سولاف، اثر العلاقة مابين النكاف بالضريبة وادارة الضريبة علي مردودية الضريبة، مذكرة ماستر في علوم

التسيير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة بلحاج بوشغيب عين تيموشنت،2018/2019، ص71

² سباح امال ، الاجراءات الادارية للتحصيل الضريبي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الحقوق، تخصص ادارة ومالية ،

اكلي مجند اولحاج البويرة ،2015/2016، ص12

- المبلغ المحدد قانونا في السند.

- تاريخ الاستحقاق .

- العقوبة المترتبة عن عدم التسديد في الأجل المحدد.

نستنتج أن التحصيل الضريبي ما هو إلا مجموع العمليات و الإجراءات التي تهدف إلى حمل مديني الدولة و الجماعات المحلية وهيئاتها و المؤسسات العمومية إلى تسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضى القوانين و التنظيمات المعمول بها ، بهدف ضمان حق الدولة في استيفاء الضريبة اتخذ المشرع الضريبي جملة من الإجراءات قصد منها حث الأفراد وإجبارهم على تسديد ما يستحق عليهم من ديون ضريبية في مواعيدها المحددة.¹

ثانيا: أهداف التحصيل الضريبي:

تلعب الإيرادات الضريبية دورا هاما في تزويد الخزينة العمومية للدولة التي تقوم بدورها بتزويد المرافق العمومية ومختلف النفقات العامة وتغطيتها وتحقيق توازن اجتماعي و اقتصادي لذلك قد تهدف الدولة من وراء عملية التحصيل إلى²:

- خلق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة ؛

- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بفضل التمويل المتواصل لميزانية الدولة ؛

- فرض الضرائب من أعمال السلطة العامة و بالتالي ضمان تحصيلها؛

- تنظيم الدولة وتسيير مرافقها ؛

- منع التهرب عن طريق مختلف العقوبات.

ثالثا: أهمية التحصيل:

تكمن أهمية التحصيل فيما يلي³:

أ- تعد الإيرادات الضريبية من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة و الجماعات المحلية ؛

ب- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين ، ففيها يتم جمع الحصيلة الإيرادات الضريبية التي تم تقديرها سلفا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل ؛

¹ خلاف علاء الدين، إجراءات التحصيل الضرائب المباشرة و منازعاتها، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة ، 2016، ص 04 .

² عبد الرزاق ساطور، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 2018/2019، ص77.

³ عمور فاطمة، دود سولاف، مرجع سبق ذكره ، ص 71.

ج- إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية وقد يؤدي حتى إلى العجز في الموازنة ؛

د- عدم لجوء الدول إلى القروض وذلك كون عميلة التحصيل تساعد على تحقيق اكتفاءها الذاتي ؛

هـ- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق تنمية الدول.

المطلب الثاني : إجراءات التحصيل الضريبي

بعد أن يتم احتساب الضريبة المستحقة على المكلف تأتي مرحلة التحصيل و التي تعتبر آخر المراحل الهامة التي بموجبها يتم توريد مقدار الضريبة لخزينة الدولة ، هناك عدة طرق يتم بواسطتها تحصيل الضريبة من المكلفين هي¹ :

أولاً : إجراءات التحصيل الودية:

التحصيل الودي هو إجراء عادي يتضمن استدعاء مباشر للمكلف قصد تسديد مستحقاته الضريبية في الوقت المحدد طبقاً للتعويضات الجاري العمل بها ، ذلك بتوجه المعني من تلقاء نفسه إلى الإدارة الجبائية ليقوم بدفع الأموال المستحقة عليه بنفسه وذلك في الآجال المحددة .

وفي هذه الحالة يتم تحصيل الضريبة وفق العديد من الطرق و التقنيات يمكن حصرها فيما يلي:

1- طريقة التسديد المباشر من قبل المكلف نفسه:

القاعدة العامة أن يلتزم المكلف بدفع الضريبة إلى الإدارة الجبائية من تلقاء نفسه دون مطالبة الإدارة له بأدائها في محل إقامته، وهذه الطريقة تعد أكثر شيوعاً ، تقوم هذه الطريقة دفع عن طريق نظام الجداول الضريبية أو على نظام التسبيقات على الحساب.

2- الدفع عن طريق شخص آخر

تقوم هذه الطريقة على دفع الضريبة بمعرفة شخص آخر غير المكلف بالضريبة و يعد هذا إستثناء عن القاعدة العامة و يسري هذا النوع من الدفع على الضرائب غير المباشرة كالرسم على القيمة المضافة. ومضمونها أن يكلف المشرع شخصاً (المكلف القانوني أو الوسيط الضريبي) بدفع مبلغ الضريبة للخزينة العمومية ، على أن يقوم بتحصيلها من المكلف بالضريبة الفعلي.

3- طريقة الإقتطاع من المصدر

يقوم المكلف القانوني باقتطاع الضريبة قبل تسديد المبلغ إلى المستفيد ، إذ تعتبر من أهم طرق تحصيل الضرائب. تنطبق هذه الطريقة عادة على المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي عن طريق الإقتطاع من المصدر الفئات التالية:

¹ عمور فاطمة، دود سولاف، مرجع سبق ذكره ، ص73-76

- الرواتب و الأجور المدفوعة من طرف المستخدمين ؛

- الأرباح غير التجارية؛

- مداخيل رؤوس الأموال المنقولة؛

- المداخيل المتأتية من تأجير الأملاك العقارية ذات الاستعمال السكني.

كذلك قد يلجأ إليها بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات و الاقتطاع من المصدر وتتعلق:

- المداخيل المحققة من طرف الشركات الأجنبية ؛

- مداخيل الأموال المنقولة؛

- إيرادات تأجير قاعات الحفلات و الحفلات السوقية و السيرك ؛

و مقتضاها ان يقوم المكلف القانوني بخصم قيمة الضريبة من الدخل قبل توزيعه ، بحيث يتم تسليم المكلف الفعلي دخلا صافيا من الضريبة.

ثانيا : إجراءات التحصيل الجبرية

في حالة عدم تسوية الضريبة وديا ، تبدأ عملية التحصيل الجبري بوسائل معروفة منها ، التنبيه ، غلق الحساب البنكي للمدين ، الغلق المؤقت للمحل المهني ، حجز أموال المدن المنقولة والعقارية ، البيع بالمزاد العلني ... الخ

1- التنبيه:

هو إجراء يسمح لقابض الضرائب المختص من استعمال الإجراءات الردعية ويوجه هذا الإجراء الوقائي إلى المدينين بالضريبة قبل اللجوء إلى إجراءات مثل : البيع بالمزاد العلني والغلق الإداري.

وفي حالة ما إذا لم تجد هذه الوسيلة نفعا ، يلجأ قابض الضريبة إلى وسيلة أكثر ردا وهي : غلق الحساب البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني.

2-الحجز

توجد عدة أشكال للحجز نعرض أهمها فيما يلي:

أ. الحجز التنفيذي

هو إجراء يسمح بوضع منقولات المتقاعدس عن دفع الضريبة والتي تكون في حوزته أو ملك له تحت يد العدالة قصد بيعها لتصفية الدين الذي هو على عاتقه.

ب. الحجز على التحصيل الزراعي:

وهو إجراء يسمح بوضع ثمار أو مزروعات أو غرس تحت يد العدالة تكون أصلا ملكا للمتقاعدس عن دفع الضريبة.

ت. الحجز على الأثاث والمبيعات :

وهو إجراء يسمح بحجز الأثاث والمبيعات في الأسواق والمعارض تكون في متناول المتقاعس عن دفع الضريبة بترخيص من قاضي الاستعمالات أو رئيس المحكمة.

المبحث الثالث : دراسة طبيعة عمل نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر:

سنتناول في هذا المبحث أسس نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر وتحليل ومناقشة النتائج .

المطلب الأول : أسس نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية في الجزائر :

يتكون نظام المعلومات الضريبي من اربع وحدات أساسية هي: وحدة المدخلات، وحدة العمليات التشغيلية والتخزين و وحدة مخرجات وفي الاخير وحدة التغذية العكسية و فيما يلي توضيح لطبيعة عمل كل وحدة وكيف تتفاعل مع بعضها البعض :

1 - مدخلات نظام المعلومات الضريبي :

يقوم نظام المعلومات باستقبال البيانات الضريبية والتي تكون في شكل كشوف ورقية أو بطاقات أو بيانات الكترونية أو نحو ذلك، حسب طبيعة المكلفين أو حسب طبيعة النظام ذاته ومن ثم يقوم موظف مختص بتبويب هذه البيانات وتخزينها في وحدة التخزين الخاصة بها لاسترجاعها عند الحاجة .

تختلف مدخلات نظام المعلومات الضريبي ، لتشمل كل نوع من أنواع الضرائب التي يتحملها المكلفين ، والتي يحتاجها النظام للقيام بعملية المعالجة (احتساب الضريبي) .

ومن أهم مدخلات (البيانات) في نظم المعلومات الضريبي على مستوى الإدارة الجبائية نجد ما يلي:

- بيانات أساسية إحصائية حول المكلفين مثل: اسم المكلف ، رقم الملف الضريبي ، اسم المصلحة التابع لها ، عنوانه ، نشاطه ، مهنته ، رقم سجله التجاري ؛

بالإضافة الي بيانات حول وعاء الضريبي للمكلف والتي تشمل مدخيله (إيراداته) وتكاليفه المتعلقة بأنشطته المختلفة و تختلف هذه البيانات باختلاف نوع الضرائب الخاضع لها والتي نوجز أهمها كالتالي :

أ- المدخلات الخاصة بتحديد الضرائب علي أرباح الشركات :

يحتاج نظام المعلومات الضريبي لتحديد مقدار الضريبة الواجبة الدفع على أرباح الشركات التي يتحملها المكلف إلى معلومات التالية :

- بيانات حول الربح الصافي للمكلف ؛

- بيانات حول المعدلات الضريبة الخاضع لها ؛

- بيانات حول الامتيازات الضريبة على أرباح الشركات (حدود الإعفاءات والتخفيضات) التي يستفيد منها المكلف؛

ب: المدخلات الخاصة بتحديد الضريبة على الدخل الإجمالي :

يحتاج نظم المعلومات الضريبي لتحديد مقدار الضريبة على الدخل الإجمالي التي يتحملها المكلف إلى بيانات التالية :

- بيانات حول الدخل الصافي الإجمالي للمكلف ؛

- بيانات حول الأعباء القابلة لخصم ؛

- بيانات حول معدلات فرض الضريبة ؛

- البيانات الخاصة بالتخفيضات التي يستفيد منها المكلف ؛

ج- المدخلات الخاصة بتحديد الرسم على القيمة المضافة :

يحتاج نظام المعلومات الضريبي لتحديد مقدار الرسم على القيمة المضافة الذي يتحمله المكلف إلى معلومات التالية :

- بيانات خاصة بتحديد وعاء الرسم على القيمة المضافة ؛

- بيانات خاصة بمعدلات الرسم على القيمة المضافة ويشمل رقم الأعمال الخاضع لرسم ؛ ثمن البضائع أو الأشغال أو الخدمات ؛

د- مدخلات الخاصة بالرسم على النشاط المهني :

يحتاج نظام المعلومات الضريبي لتحديد مقدار الرسم على النشاط المهني الذي يتحمله المكلف إلى البيانات التالية :

- بيانات حول المبلغ المستحق و لتحديد المبلغ المستحق لرسم على النشاط المهني يجب توفر المعلومات

التالية :

- قيمة الإيرادات الإجمالية التي يحصل عليها المكلف ؛

- قيمة رقم الأعمال المكلف ؛

- بيانات حول التخفيضات على الرسم على النشاط المهني التي يستفيد منها المكلف.

بالإضافة الي بيانات اخرى منها :

- تغيرات التي قد تطرأ على مداخيل المكلف ، والتي تكون ضرورية في تقدير وعاء الضريبي ؛

- بيانات عن نتائج الفحص الضريبي ؛

- بيانات المتعلقة بوضعية المكلف حول التحصيل أي المبالغ التي سددها المكلف ومقدار المستحق عليه إلى

غير ذلك من البيانات ذات الطابع الإحصائي .

مع العلم أنه يتم تقديم هذه البيانات من طرف المكلف نفسه في الإقرار الضريبي والذي يكون في شكل التصريحات التي يلزم المكلف بتقديمها الي مصلحة الضرائب في موعيد محددة .

2 - معالجة وإدارة البيانات :

بعد جمع البيانات التي تتدفق عن العمليات السابقة يتم في هذه المرحلة بتصنيفها وتنفيذ مجموعة من العمليات الحسابية والتحليلية على البيانات المخزنة في النظام وذلك لإخراج المعلومات اللازمة وفقا للنظام المعلومات الضريبي للإدارة الجبائية :¹

أ- عمليات تسيير ملفات المكلفين بالضريبة

- إنشاء رقم التعريف الجبائي والملف الجبائي للمكلف بالضريبة والملفات الفرعية (بطاقات المراقبة والملفات الفرعية حسب نوع الضريبة والرسوم ...) ؛
- تسيير الملف والملفات الفرعية للمكلفين بالضريبة من طرف مصلحة تسيير الملفات ومديرية الإعلام والتوثيق ؛
- التصنيف والحفظ والولوج إلى الملفات ؛
- الأشغال ذات الصلة بغلق الملف (حالة التنازل ، التوقف...) ؛
- تسيير التحولات (تحويلات الملفات بين المواقع الخارجية) ؛

ب- عمليات تسيير العلاقات مع المكلفين بالضريبة

- استقبال وإعلام المكلف بالضريبة ؛
- التعريف واستقبال المكلف بالضريبة على الخط الالكتروني ؛
- التسجيل والتكفل بالبريد العادي والبريد الالكتروني ؛
- متابعة المواعيد.

ج- عمليات تسيير الوعاء الضريبي

- إصدار فرض الضرائب (الضريبة على الدخل الإجمالي للفرد ، الرسم العقاري ، الضريبة على الأملاك) عن طريق الجدول العام (منهاج المراكز الجوارية للضرائب) ؛
- استلام واستغلال التصريحات الشهرية والفصلية والنصف السنوية والسنوية وحتى غير الدورية ؛
- تدوين واستغلال العناصر المصرح بها ؛
- إعادة تنشيط المكلفين بالضريبة العاجزين ؛
- القيام بالتسويات ؛
- تسيير التسديدات (منهاج مديرية كبريات المؤسسات) ؛
- تسيير نظام الإعفاءات والمزايا الجبائية .

¹ <http://www.mfdgi.gov.dz> ,5juin 2020 a 16 : 05.

د- عمليات التصفية

- تسجيل معايير فرض الضريبة ؛
- القيام بالتصفية ؛
- تحويل السند وإثباته محاسبيا (حالات التصفيات الذاتية) ؛

هـ- عمليات القبض والتحويل

- يقوم بمعالجة مجمل المداخل (إن اقتضى الأمر) ذات الصلة المباشرة مع النشاطات الجبائية للمديرية العامة للضرائب. يتضمن المناهج التالية :
- التحويل ؛
 - القيام بالعمليات المحاسبية للمنتوجات ؛
 - إعادة التنشيط و المتابعة ؛
 - تحويل الوضعيات الجبائية ؛
- كما يتضمن :
- التسديدات كونها تشكل عملية متماثلة مع التحويلات ؛
 - تسديد الطوابع والقسمات التي تتم على مستوى القابض.

و- المراقبة

- يتضمن المناهج التالية :
- البحث عن المادة الضريبية ؛
 - إعداد برامج المراقبة ؛

3- مخرجات نظام المعلومات الضريبي:

تتمثل مخرجات نظام المعلومات الضريبي في مختلف معلومات المخزنة في النظام والتي تنتج عن معالجة العمليات السابقة انطلاقا من دراسة ملف المكلف الي غاية تحديد الضريبة الواجبة الدفع وتنقسم الي معلومات دورية ومعلومات غير دورية ومن أهمها :

- **التنبيه :** وهو يعد أول وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة بعد تحريره الي المكلف وهي تعتبر نوع من الردع لتخويف المكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم وضرائب غير مدفوعة ، والإدلاء الصحيح والصريح في الدفاتر المحاسبية ؛
- **الإنذار:** وهو ثاني وثيقة ترسلها المصلحة الي المكلف ، حيث تمهله فيها مدة 8 ايام من اجل تسديد مستحقته ؛

- الأشعار بالحجر: في حالة عدم استجابة المكلف الي الإشعارين السابقين وتسوية وضعيته اتجاه مصلحة الضرائب.¹

بالإضافة الي معلومات اخري التي ترسلها الي المكلف وأصحاب المصالح ذات الصلة مثل التغيرات في السياسات الضريبية وغيرها ومن ثم ترد هذه المعلومات الي مركز المعومات وهذا ما يسمى بوحدة التغذية المرتدة بالمعلومات (التغذية العكسية) .

المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل الثاني فقد تم التوصل الي النتائج التالية :

يعتبر الحصر الضريبي من أهم الاجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية في ظل تطبيقها للمهام التشريعية من أجل تحديد المكلفين الخاضعين للضرائب وتحديد مادتهم الخاضعة للضريبة بشكل الدقيق وصحيح ، ذلك بهدف تحقيق المساواة والعدالة في فرض الضريبة بين كل المكلفين و خضوعهم للضرائب كل بقدر حجم ثروته وأعماله وممتلكاته و الدليل علي ذلك أن أي تهاون أو خطأ أو نقص في اجراءات الحصر الضريبي يترتب عليه ضياع كبير في الايرادات الضريبية، كما أنه يعتبر جهاز رقابي عن طريقه يتم كشف عن عمليات النصب والاحتيال للأفراد الذين يمارسون أنشطة اقتصادية أو بعض المهن الحرة وهم غير خاضعين للضريبة أو غير مؤهلين لممارسة ذلك النشاط .

أما التحصيل فهو لا يقل شئنا عن الحصر الضريبي فهو عملية التي تؤدي إلى نقل مستحقات الضريبة من ذمة المكلفين بالضريبة إلى الخزينة العامة بصفة قانونية كما أن عملية التحصيل تجعل جميع المهام التي تقوم بها الادارة الجبائية ليس لها قيمة في حالة فشل أو عدم إتمام عملية تحصيل الايرادات الضريبية.

نتيجة لأهمية الايرادات الضريبية وتوسع قاعدة المكلفين بالضرائب والكم الهائل من البيانات والمعلومات والسجلات الخاصة بالمكلفين من جهة وسعي الإدارة الجبائية الي تحقيق هذه الايرادات وفقا لقاعدة الاقتصاد أي تحصيلها بأقل تكلفة ممكنة ونظرا الي أهمية عملية الحصر والتحصيل الضريبي في تعظيم هذه الايرادات فان النظام المعلومات الضريبي يعتبر هو الوسيلة الفعالة للقيام بهذه العمليات بأحسن طريقة وبكفاءة العالية نظرا لما يتوفر عليه من امكانيات للجمع والمعالجة والإدخال والتخزين والاسترجاع للبيانات والمعلومات الضريبية الضرورية في تحديد المكلفين والوعاء الضريبي بالإضافة قدرته وسرعته في القيام بالعمليات حسابية وتحليلية على البيانات

¹عبد الوهاب منصورى ، دور واهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي ، مذكر ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية وتأمينات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015، ص44.

المخزنة في النظام والتي تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة سواء تعلق الامر بوضعية المكلف أو بخصوص التشريعات والقوانين الجبائية .

في ظل هذه الدراسة و النتائج التي تم التوصل إليها يمكن من خلالها إختبار صحة الفرضيات ومن ثم الإجابة على الإشكالية السابقة .

نتائج إختبار الفرضيات

جاءت نتائج الفرضيات التي تم وضعها في بداية الدراسة على النحو التالي :

الفرضية الأولى : التي تقوم على أن نظام المعلومات الضريبي يتمثل في مجموعة من المكونات المترابطة والمتجانسة فيما بينها تحققت لأن نظام المعلومات الضريبي يتكون من مجموعة من التجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل معا على تنفيذ خدمة المعلومات والمعاملات بأحسن طريقة.

الفرضية الثانية : تعتبر تكنولوجيا المعلومات والإتصال أهم متطلبات فعالية نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية محققة وذلك لأن تطور في تكنولوجيا المعلومات والإتصال ساهمت في تحسين آليات عمل النظام بأكثر مرونة وفاعلية في الادارة الجبائية .

الفرضية الثالثة : التي تقول أن الهدف الرئيسي وراء تنفيذ نظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية هو تقليل للأعباء وتعظيم للإيرادات الضريبية محققة لأن نظام المعلومات يقوم بتخفيض أعباء الإمتثال للمكلفين بالضريبة والأعباء الإدارية للإدارة الجبائية من جهة وتعظيم الإيرادات الضريبية من خلال فعاليته في حصر المكلفين وتحديد ومراقبة ما عليهم من ضرائب من جهة اخرى .

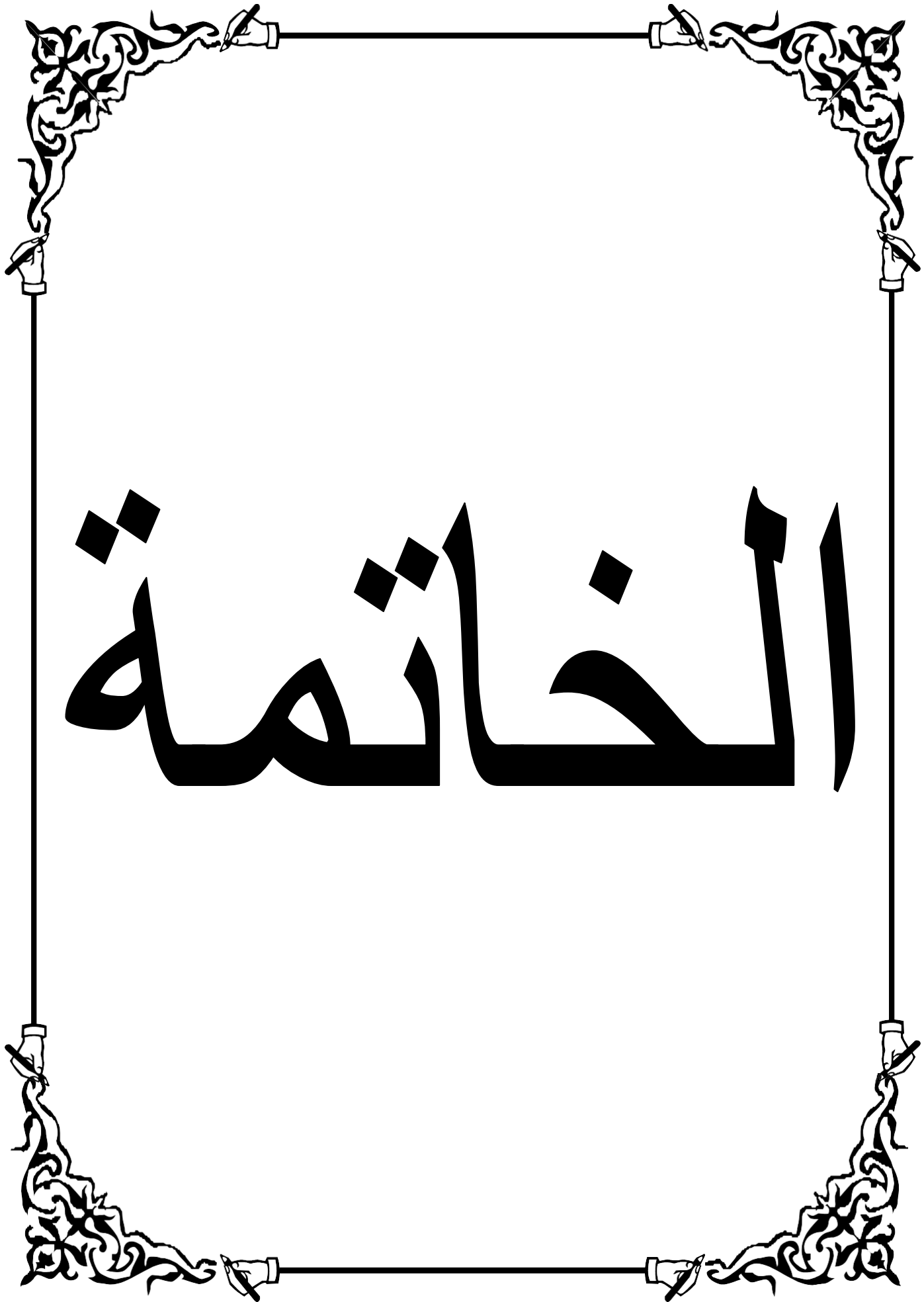
الفرضية الرابعة : يعتبر نظام المعلومات الضريبي أهم الأنظمة الفرعية الرئيسية في الإدارة الجبائية ويقوم بعدة أدوار تتعلق بالمجال الضريبي محققة وذلك لأن نظام المعلومات الضريبي هو الجزء الأساسي في جمع المعلومات ومعالجة وإدارة البيانات من مصادرها المختلفة لإستخدامها في تحديد دخول (إيرادات) المكلفين بالضرائب وإجراء عمليات التحاسب الضريبي (تحديد الضريبة الواجبة الدفع).

بعد إختبار الفرضيات يمكن الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة فيمايلي : ما مدى أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية في الجزائر .

لنظام المعلومات الضريبي أهمية كبيرة في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية من خلال مساهمته في جمع البيانات بصورة جيدة ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة بشكل أسرع عن طريق تطبيق عناصر التحكم في الإدخال والمعالجة والتحقق والإخراج ، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء في الحصول على المعلومات الضريبية بشكل كبير والتي تستخدم في حصر وتحديد دخول المكلفين الخاضعة للضريبة ، كما يساهم نظام المعلومات في نقل المعلومات بين مختلف الإدارات الضريبية عبر الوطن وبين المكلفين بالضرائب وأصحاب المصالح ذات الصلة لتلبية إحتياجاتهم من المعلومات الضرورية لتعزيز القدرة على الإمتثال للإلتزامات الضريبية في الوقت المناسب ما يؤدي إلى تخفيض في أعباء الإدارة الجبائية من خلال توفرها على عامل السرعة وتقليص الوقت والمكان وسهولة الإتصال ، كما يدعم هذا النظام المرونة في المراقبة الفعالة وتتبع الإمتثال المكلفين واكتشاف المتعثرين عن الدفع وتوصيل التنبيهات اليهم في الوقت المناسب وهو ما يحسن في زيادة الإيرادات الضريبية .

خلاصة الفصل الثاني

من خلال هذا الفصل التحليلي لأهم الأساليب والإجراءات المعتمدة لضبط الإيرادات والأعباء الضريبية في ظل استخدام نظام المعلومات الضريبي ، استنتجنا ان هذا الاخير سبب نجاح او فشل الادارة الجبائية في تحقيق اهدافها ، وذلك من خلال ما يساهم به من تدعيم وتنسيق بين مختلف العمليات الادارية وعلي جميع المستويات ، بالإضافة الي دوره في تنفيذ العمليات الحسابية والتحليلية وأهميته كأداة اتصال بين مختلف فروع الادارة الجبائية وبين المكلفين وأصحاب المصالح ذات الصلة من خلال المعلومات الضريبية التي يوفرها لقيام بعملية الحصر والتحصيل الضريبي.



الْخَاتِمَةُ

الخاتمة

وفق دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تتمحور حول "مدى أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية"، حيث تناولنا في هذه الدراسة مختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع بالإضافة الي تطرق للعلاقة والدور الذي يلعبه نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء في الإدارة الجبائية ، كما رأينا أن نظام المعلومات الضريبي يختص بتوفير المعلومات الضريبية التي تستخدم في تحديد الضريبة الواجبة الدفع بالإضافة إلى أن هذا النظام يساعد في حل الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجه الإدارة الجبائية ، ويجب أن يتميز بالمرونة و أن يكون كفؤاً حتى يمكن الإعتماد الكامل عليه في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ، و لابد أن تحتوي المعلومات التي يوفرها هذا النظام على الجودة والمصداقية .

من خلال دراستنا في الفصل الاول للإطار النظري لنظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية وفي الفصل الثاني للأساليب والإجراءات المعتمدة في ضبط الإيرادات والأعباء في الإدارة الجبائية في ظل نظام المعلومات الضريبي تم التوصل الي مجموعة من النتائج الموالية .

النتائج العامة

- الحصول على المعلومة الضريبية ذات جودة ومصداقية ودقة يضمن الوصول للأهداف الرئيسية وراء تنفيذ نظام المعلومات الضريبي ؛
- تغلغل تقنيات المعلومات والاتصال في جميع جوانب الإدارة الجبائية والمصالح المرتبطة بها يؤدي إلى تغيرات في طريقة ضبط وتحصيل الإيرادات وتخفيض الأعباء الإدارية للإدارة الجبائية ؛
- يساهم نظام المعلومات الضريبي عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بنقل المعلومات بصورة جيدة وعرض وتقديم خدمة المعلومات والمعاملات عن طريق خدمات لم تكن موجودة من قبل كالبريد الإلكتروني والدفع الإلكتروني والنقود الإلكترونية ... إلخ ؛
- تحول المكلفين بالضرائب إلى شبكات الإتصال بجعلهم أكثر إطلاع على الأحداث والتغيرات في السياسات ومعدلات الضرائب ، ما يجعلهم أكثر دراية بحقوقهم وواجباتهم تجاه الإدارة الجبائية ؛
- الوضوح في القوانين والتشريعات الضريبية من شأنه أن يساهم بشكل كبير في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية ؛

- العلاقة بين نظام المعلومات الضريبي وضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية هي علاقة طردية فكلما إرتفعت جودة المعلومات الضريبية التي يجمعها كلما زادت فرص ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية بأحسن كفاءة ؛
- يعتبر الحصر و التحصيل الضريبي أهم الأنظمة الفرعية للنظام المعلومات الضريبي و أي فشل في أحد هذين النظامين يؤدي الي انخفاض وضياع كبير في الايرادات الضريبية ؛
- يقوم النظام المعلومات الضريبي في الإدارة الجبائية بتنفيذ مجموعة من العمليات الحسابية والتحليلية التي من شأنها أن تخفض من الاعباء الادارية وترفع في حصيله الايرادات الضريبية .

التوصيات

- بعد أن تمت دراسة الموضوع من مختلف جوانبه الرئيسية وبناء على النتائج المتوصل إليها وجب تقديم بعض التوصيات والتي تتمثل أهمها في :
- يجب وضع ضوابط أمنية كافية لحماية بيانات ومعلومات المكلفين بالضريبة من الوصول والتغيرات الغير مصرح بها ؛
- يجب ربط نظام المعلومات الضريبي مع الأنظمة المعلوماتية الأخرى التي تحمل مصالح ذات صلة كالوزارة المالية والبنوك ، ما يساعد في تحقيق أفضل فائدة من تطبيق النظام ؛
- يجب تنظيم شبكات المعلومات وشبكات الضرائب والأنشطة المتعلقة بالشفافية والرقابة وذلك من خلال محور الأمية الرقمية ؛
- يجب حماية المعلومات الضريبية والسيطرة عليها على جميع المستويات لأن أي ثغرة قد تؤدي إلى التلاعب بها لأغراض إستغلالية ؛
- يجب تصميم وتنفيذ نظام المعلومات الضريبي بإستراتيجية التعليم والتدريب ليسمح للموظفين والمكلفين من الإستفادة من فوائد هذه التقنيات كأداة تمكين وليس فقط خدمة المعلومات ؛
- يجب التركيز علي الحصر الضريبي من خلال تصميم نظام معلوماتي فعال خاص به وذلك من أجل حصر المكلفين و الأنشطة الخاضعة للضريبة .

آفاق البحث

في الأخير ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا أن موضوع أهمية نظام المعلومات الضريبي في ضبط إيرادات وأعباء الإدارة الجبائية بأنه موضوع متشعب يصعب حصره لذا يبقى باب دراسة هذا الموضوع مفتوح لمن أراد البحث فيه أكثر وإثراء جوانبه الجديرة بالبحث وعليه يمكن طرح المواضيع التالية كآفاق للدراسة :

- دور نظام المعلومات الضريبي في تحسين الأداء العام في الإدارة الجبائية ؛
- أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال علي نظام المعلومات الضريبي ؛
- أهمية نظام المعلومات الضريبي كأداة تخطيط إستراتيجي في الإدارة الجبائية

قائمة المراجع

1 / باللغة العربية

1-1 - كتب

- عبد الرزاق محمد غانم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن 2003 .

- عبد الله الصعيدي ،التشريع الضريبي ، قانون الضريبة على الدخل، مصر ، دار النهضة العربية القاهرة ، الطبعة الأولى، 2006 .

- عطيه هاشم أحمد ، مدخل نظام المعلومات المحاسبي ، دار الجامعية ، مصر 2000 .

1-2 - أطروحات ومذكرات

- أمينة غريسي ، منال لعجال ، دور الضريبة في إنعاش الإقتصاد الجزائري ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية ، تخصص مالية ونقود ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2015/2016.

- براهيم حنان ، كارك فاطمة الزهراء ، دور المعلومة الجبائية في تفعيل الرقابة الجبائية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية ، تخصص مالية وجباية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016/2017 .

- بلوافي عبد المالك ،أثر الإصلاح الإقتصادي على فعالية النظام الضريبي الجزائري ، مذكرة ماجستير في الإقتصاد ، تخصص مالية دولية ، جامعة وهران ، 2011/2012 .

- بن طاطة عتيقة ، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية ، أطروحة دكتورا في التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2016/2017 .

- بوبكر مناعي ، خالد عماري ، التبادل الإلكتروني للمعلومة وأثره على تحديد ومراقبة الوعاء الضريبي ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، 2018/2019 .

- بوجابر هشام ، ينعيش سليمان . دور نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم الإقتصادية ، تخصص مالية وجباية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2016/2017 .

- جهاد محمد ، فهد جاد الله ، كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة في ضوء إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، أطروحة ماجستير في برنامج المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا ، الجامعة الوطنية في نابلس ، فلسطين 2013 .
- خلاف علاء الدين، إجراءات التحصيل الضرائب المباشرة و منازعاتها، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة ، 2016.
- زينب غبلالي ، فتيحة رواني، أثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الإقتصادية ، مذكرة ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة 2018/2019 .
- سارة مدفوني ، أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، مذكرة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي .
- سباح امال ، الاجراءات الادارية للتحصيل الضريبي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الحقوق، تخصص ادارة ومالية، اكلي مجند اولحاج البويرة ، 2015/2016.
- عبد الرزاق ساطور، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، 2018/2019.
- عبد الوهاب منصوري ، دور واهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي ، مذكر ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية وتأمينات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2016.
- عمور فاطمة ، دود سولاف ، اثر العلاقة مابين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية علي مردودية الضريبة ، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية ، جامعة بلحاج بوشغيب عين تيموشنت ، 2018/2019.
- عيشاوي المالك وآخرون ، إمكانية تطبيق نظام جباية الضرائب الإلكترونية باستخدام بطاقة القياس المتوازن ، مذكرة ضمن متطلبات الماستر في علوم التسيير ، تخصص جباية المؤسسة ، جامعة أدرار 2014/2015 .
- قادة بن سلطان مرسي ، عدوان عبد الرزاق ، نظام المعلومات المحاسبي في دعم عملية التدقيق لمحافظ الحسابات ، مذكرة ضمن نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة 2018/2019 .

- لعواس محمد ، كرفاح عدة ، تكنولوجيا المعلومات والإتصال ودورها في تحسين أداء الإدارة العمومية الجزائرية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ، إدارة أعمال ، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة 2016/2017.

- مراد رايس أثر تكنولوجيا المعلومات عل الموارد البشرية في المنظمة ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ,تخصص إدارة أعمال ، جامعة الجزائر ، 2005/2006 .

1-3- مجلات ومقالات

- خلود هادي عبود الربيعي ,أرشد مكي رشيد ، تقويم دور المعلومات في الحد من التهرب الضريبي ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد الثامن العدد 24 ، 2013 .

- علي غانم شاكور . أثر نظام المعلومات في زيادة الإيرادات الضريبية ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد الثاني ، العدد 38 ، الفصل الأول ، 2017 .

- فاتح أحمة ، أمر بولحية ، تعبئة الإيرادات الضريبية كخيار إستراتيجي لتمويل التنمية ، مجلة شماء للاقتصاد والتجارة ، عدد خاص ، المجلد 1 ، أبريل 2018 .

1-4- محاضرات

- لجناف عبد الرزاق ، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة ، مطبوعة ورقية موجهة لطلب LMD تخصص محاسبة وجباية ومحاسبة ومراجعة ، جامعة الجزائر 3 2017 / 2018 .

2 / باللغة الأجنبية

Seok Yong Yoon and others , tool kit for tax administration management information system , Asian Development Bank , philippines .

3 / مواقع إلكترونية

<http://www.mfdgi.gov.dz> ,2020.